

# صبح الخير

للقلوب الشابة والعقول المتحررة



## حتى ينام الرئيس السيسي؟

## رجال صنعوا النصر



الثلاثاء 6 أكتوبر (تشرين أول) 2020 م • الموافق 19 صفر 1442 هـ • العدد 3378 • الثمن خمسة جنيهات • <http://abahelkher.com>

2020

# **ceramica** **VENEZIA**

**WALL TILES**  
**25 x 50 & 30 x 60 cm**



**GLOSSY**

**MATT**

**OUTDOORS**

**INDOORS**

**WWW.VENEZIA.eg**

# صبح الخير

للطلوب الشابة والعقول المتحررة

مجلة أسبوعية تصدر عن مؤسسة روزاليوسف  
أصدرتها السيدة فاطمة اليوسف عام ١٩٥٦

رئيس مجلس الإدارة  
أيمن فتحى توفيق

رئيس التحرير  
وليد طوغان

الغلاف للفتان:  
خضر حسن

E-mail: sabahelkheir56@yahoo.com

Web Site: sabah.rosaelyoussef.com

الوكالة advert@rosaelyoussef.com

التسويق marketing@rosaelyoussef.com

التوزيع والاشتراكات distribution@rosaelyoussef.com

الإدارة والتحرير والمطابع: ٨٩، شارع قصر العيني ت:  
٢٧٩٢٠٥٤٠ - ٢٧٩٢٠٥٣٩ - ٢٧٩٢٠٥٣٨ - ٢٧٩٢٠٥٣٧  
مكتب الإسكندرية شارع كنيسة دبانة ٤٨٦٥٧٧ / ٠٣ -  
٤٨٤٧٥٢٧ / ٠٣ - فاكس: ٤٨٧٨٩٣٣ / ٠٣  
مكتب الإسماعيلية: ١٨ شارع السلطان حسين الإسماعيلية  
ت: ٢٩٢٣٨٧٩ / ٠٦٤  
فاكسميلى روز اليوسف: ٢٧٩٥١٤١٣  
فاكسميلى صباح الخير: ٢٧٩٢٣٥٠٩  
فاكس الإعلانات والاشتراكات: ٢٧٩٢٣٣٤٤  
إدارة التوزيع والاشتراكات ٢٣ ش أمين سامى متفرع من  
ش قصر العيني - القاهرة تليفون: ٢٧٩٢٣٥١٤

« فى هذا العدد

13 أبطال حرب أكتوبر.. كنت فين الساعة 2؟!!

10 أسلحة منعها الأمريكان.. وانتزعتها الدولة

37 اتفاق جوبا للسلام ينهى أزمات السودان

38 5 سنوات سجنا فى انتظار صديق الحمدين

41 معركة بالأسلحة فى حفل ابن سعد الصغير

39 خناقة رمضان والفيشاوى.. لعب عيال؟!!

فأنتهم اسر

تعود أسبوعيا  
لقارئ صباح الخير

ص 47 - 49

ننفرد

أخبارهم أسبوع

باب جديد

ص 36 - 41

أسعار واشتراكات صباح الخير فى العالم

سوريا 150 ليرة - لبنان 4500 ليرة - الأردن 2.00 دينار - الكويت 0.800 دينار - المملكة العربية السعودية 10 ريالات - تونس 3 دينار - السودان 0.60 دولار - المغرب 15 درهم - البحرين 0.600 دينار - قطر 5.50 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 10 دراهم - سلطنة عمان 0.50 ريال - فلسطين 1.50 دولار - اليمن 375 ريال - المملكة المتحدة «لندن» 2جك - إيطاليا 5.15 يورو - سويسرا 1 فرنكات - ألمانيا الاتحادية 7.5 يورو - اليونان 3.500 يورو - تركيا 4.200 ليرة - الولايات المتحدة الأمريكية 6.50 دولار - استراليا 6 دولارات - كندا 5.50 دولار كندى - فرنسا 5 يورو - النمسا 6 يورو - الدنمارك 66,5 كرونة - هولندا 6,20 يورو العراق 373.5 دينار عراقى - ليبيا 1.50 دولار - الجزائر 232 A.D

- قيمة الاشتراك داخل جمهورية مصر العربية 260 جنيها.

- قيمة الاشتراك بالدول العربية واتحاد البريد الأفرقى وباكستان بالبريد الجوى 193 دولارا أمريكياً.

- قيمة الاشتراك السنوى بالدول الأجنبية 337 دولارا أمريكياً - اليابان واستراليا والصين 445 دولارا.

- التوزيع فى الجمهورية العربية السورية: المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات - فاكس / 2127797 ص.ب: 12035

# أنت مش لوحدك

«المصريون يردون على دعوات الفوضى»



الشعب يريد الرئيس

ورفع المشاركون صور الرئيس السيسي  
مرددين هتافات «تحيا مصر»، «السيسي  
رئيسي».

والشرقية وأماكن أخرى احتفالات في  
الميادين الرئيسية على أنغام المزمار البلدى  
والأغاني الوطنية والألعاب النارية وفرقة  
السلمية في محافظات القناة والتنورة في  
الوجهين البحرى والقلى.

تبقى دائما جذوة انتصارات أكتوبر  
73 مشتعلة في نفوس المصريين ولا  
تنطفئ أبدا، وما أن تحين ذكرى  
السادس من أكتوبر، حتى يخرج  
المصريون إلى الميادين للتعبير عن  
فخرهم واعتزازهم بهذا الانتصار  
المجيد.

وحرص المصريون خلال احتفالهم بالذكرى  
الـ47 هذا العام، على تأكيد تأييدهم للرئيس  
السيسى، من خلال رفع الأعلام المصرية  
وصور الرئيس، ولافتات تحمل عبارات  
التأييد له وللدولة المصرية، إضافة إلى  
هتافات التأييد فى مواجهة دعوات التخريب  
التي تبثها الجماعة الإرهابية وأعوانها، ومن  
بين الهتافات «يا سيسى إحنا اخترناك..  
الشعب المصرى كله وراك» و«تحيا مصر» و«لا  
للسانعات».

وشاركت القوات المسلحة، المصريين فرحتهم  
بتقديم عروض جوية فى سماء القاهرة،  
وحضرت فرقة الموسيقى العسكرية التي  
عزفت العديد من الأغاني الوطنية، منها  
«يا حبيبتي يا مصر»، و«الله أكبر بسم  
الله»، و«مصر التي فى خاطري»، و«حلوة  
بلادى السمرا»، كما شهد الاحتفال أيضا  
عروضا جوية، شارك فيها عدد من طائرات  
الهليكوبتر.

وشارك أيضا مجموعة من الفنانين فى  
ذكرى نصر أكتوبر من خلال إحياء الحفل  
الفنى أمام المنصة بمدينة نصر، وهم  
مصطفى حجاج، عدوية، هشام عباس،  
محمد فؤاد، حكيم، فرقة المدفعية، بوسى  
وأحمد عصام.

وشهدت ميادين المحافظات فى أسوان  
وأسبوط والمنيا والفيوم والإسكندرية وسيناء  
وبورسعيد والدقهلية والقليوبية والجيزة



..ومشاركة نسائية كبيرة في اليوم



أهالى أسوان يؤيدون الرئيس رافعين الأعلام واللافتات

# بالاحتشاد لتأييد الدولة ونبذ الإرهابيين



إقبال كثيف من أهالى قنا إلى ميدان المحطة تأييدا للرئيس



من أمام المنصة.. المصريون يعلنون تأييدهم للرئيس



صبح الخير

عودة  
لروح العفونة

..ومفاجآت فى الطريق

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

# متى ينام الرئيس؟!!



عمل رئاسى لا يتوقف فى كل الظروف

## اكتب: محرز الرئاسة

لا تتوقف ماكينة العمل فى مؤسسة الرئاسة عن الدوران، إذ تتواصل جهود وإنجازات الدولة فى مختلف المجالات، حتى فى ظل ظروف غير مواتية- ومنذ تولى الرئيس عبدالفتاح السيسى الحكم، تشهد مصر حركة بناء وعمران لا تنتهى فتتوالى الافتتاحات الرئاسية للمشروعات فى كل ربوع البلاد.

وخلال الأسابيع الماضية كانت الدولة المصرية، ولا تزال، تضع استراتيجية متوازنة تجمع بين الحفاظ على صحة المواطنين، وبين العمل المتواصل من أجل دعم الاقتصاد المصرى.

السيسى بافتتاح عدد من المشروعات القومية بمحافظة الإسكندرية، منها مشروع بشاير الخير 2 للإسكان ومحطة معالجة الصرف الثلاثية ببرج العرب ومشروع تطوير ترعة المحمودية ومسجد الفريق عبدالمنعم رياض، إضافة إلى مشروعات خاصة بقطاع البترول وكان الرئيس فى 15 أغسطس الماضى قد افتتح المرحلة الرابعة من الخط الثالث لمترو الأنفاق، ووضع حجر الأساس لمحطة عدلى منصور التبادلية التى تعد إحدى المحطات المركزية الكبرى، لربط العاصمة الإدارية الجديدة بجميع مدن ومحافظات الجمهورية.

كما افتتح الرئيس السيسى فى 29 يونيو الماضى مطار العاصمة الدولى، ومطار سفنكس، فضلا على مجموعة مشروعات تطوير منطقة شرق القاهرة، وقصر البارون بعد ترميمه، وأعلن الرئيس فى هذا اليوم تدشين الموقع الرسمى لرئاسة الجمهورية.

العالمية وهى تقنية تكسير الهيدروجين وهى تقنية جديدة على مستوى عالمى تستخدم التكسير الهيدروجين فى خام المازوت لإنتاج مواد بترولية عالية الجودة حيث تنتج منتجات المشروع كالبنزين عالى الأوكتين والسولار.

قبلها وفى 29 أغسطس الماضى قام الرئيس

فى الأسبوع الماضى افتتح الرئيس السيسى عددا من المشروعات القومية أبرزها مجمع التكسير الهيدروجينى بمسطرد بمحافظة القليوبية، حيث يعد المشروع إضافة كبيرة فى مجال البترول والطاقة خاصة بالتكرير فى منطقة مسطرد.

كما أن المشروع يستخدم أعلى التقنيات



د. فاطمة سيد أحمد

# وتتوالى الانتصارات أسلحة جيش مصر



قاعدة برنيس.. التفوق العسكى والسيطرة فى الإتجاه الشرقى الإستراتيجى بالبحر الأحمر

بدأت خطوات تحديث جيش مصر وبحق فى أغسطس 2012، عندما صار اللواء عبدالفتاح السيسى مدير المخابرات الحربية فريق أول وزير دفاع، والمراقب لأحوالنا العسكرية يعلم تماماً أن الطفرة التى حدثت فى التسليح والتدريب وقبلهما بناء جديد لشخصية الضابط والجندى المصرى، حيث إن أحداث يناير 2011 لم تكن عابرة؛ بل كان لها أثر لا يفتقر للنيل من الجيش والوطن، وعندما سلّم الحكم للإخوان ورجع الجيش إلى ثكناته كما كان ينادى البعض الضال الذين نسوا أننا من طلبنا حماية الجيش وقلنا لهم «الجيش والشعب إيد واحدة».

وتعامل مع الإخوان برضاء عن تواجدهم، وقدمت لرئيسهم التحية، ولكن كل منهم كان له مقصد آخر، بالنسبة للإخوان كان كل ما يهمهم هو الإطاحة بالمشير طنطاوى وبالتالي سيقال معه المجلس العسكرى وهذا ما حدث، أما الجيش فكان مقصده هو إعادة ترتيب بيته من الداخل والقضاء على التتوعات التى ظهرت بعد عام ونصف العام فى الشارع يحمى البلاد من الداخل والخارج. وعندما تم تعيين السيسى وزيراً للدفاع من اليوم الأول بدأ فى تغيير الزى العسكرى وإعطاء أطول مدة تدريب فى الكليات العسكرية للطلاب الجدد، وفتح مخازن الجيش وأخرج التسليح المخزن وأدخل القديم المستخدم

لكن مع تضارب المصالح التى مزقت الوطن وخلقت احتقاناً واستقطاباً لم يحدث فى تاريخ مصر الحديث، عند ذلك أبى الجيش أن يترك الوطن والشعب من أجل قلة لا تعى ما تفعل وآخرين نبتهم خائن لا محال. وعندما انفض المولد وحصل الإخوان على مكسبهم الزائف فى حكم البلاد والعباد، كان أمام الجيش تضديد جروحه وأخذ نفس عميق لأنه خلال عام ونصف العام تعامل فيها وجهاً لوجه مع جماعة الحديد والنار وكان لديه يقين أن الشعب لن يقبلهم بعد أن يكشف وجههم الحقيقى الاستبدادى والديكتاتورى والفساد وبيع الأوطان، ومع أن الجيش لى صوت صناديق الاقتراع



## صبح الخير

## تصدق؟!!

أجيال لا تحب أم كلثوم  
.. ولا تعرف عبدالوهاب

## قريباً

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

للصيانة، وبعدها عمل «فرش ميدان فى أحد مراكز تدريب المنطقة المركزية» ودعا مجموعات معبرة عن فئات الشعب المصرى وقال للجميع هذا جيشكم بعد أن قام بالمهمة التى كلفته بها لمدة عام ونصف العام، ثم بدأ فى عمل ندوات تثقيفية تضم الجيش والشرطة معاً وأسّس نوعاً من التناغم بينه وبين وزير الداخلية وقتذاك «أحمد جمال الدين» وكان يردد بأنهما جناح الأمن للبلاد وشعبها. وتوالى التحديثات بالجيش بالتدريب وإضافة وتحديث الأسلحة فى حدود الاكتفاء الذاتى من الجيش ومشروعاته؛ حيث عرض الإخوان عليه «طائرات إف 16» تجميع تركيا فرفض السيسى وكانت نقطة الخلاف الجوهرية بينه وبين «خيرت الشاطر»، فى الوقت الذى ذهب فيه السيسى إلى روسيا وتعاقد على أسلحة، ما جعله مقدراً عند ضابط محنك مثله هو «بوتين» فأهداه «سترة الجيش الروسى المميزة» لم يسأل السيسى من يحكم مصر، فكر فقط كيف يكون جيش مصر؟ وظل يعمل فى تطوير القوات بكل عزمه وعندما تظهر مشكلة يختلقها الإخوان يقوم بمداوتها وكان آخرها فى اليوم الأخير له كوزير دفاع عندما قابلنا داخل عربة مصفحة لنقل الجنود من إنتاج الهيئة العربية للتصنيع ليحميهم من شر الإرهاب الذى كان يصطادهم فى الطرقات عند ذهابهم وإيابهم من الإجازات، ويومها أيضاً دشّن أول فرقة للتدخل السريع للتعامل مع الإرهاب بصورة أسرع، وأيضاً خصص فرقا من القوات الخاصة لمحاربة الإرهاب حتى لا يزعج بالجيش بالكامل فى حرب عصابات تستنزف قوته البشرية والتسليحية وهو ما كان يخطط له إخوان الإرهاب وأربابهم. وعندما جاء رئيساً منتخباً كان نصب عينيه دول الجوار المشتعلة حولنا والتى يستغل موقفيها المغرضون والطامعون، وأن هذا تهديد مباشر لحدودنا قولا واحداً، كان التعاقد لشراء الأسلحة الحديثة جنباً إلى جنب مع التدريب وتحديث وتطوير أساليبه، ومعها بناء منشآت وقواعد عسكرية على أحدث الأطرزة ومعدة تكنولوجيا بأحدث أساليب القيادة والسيطرة. ومن أهم مقومات بناء التسليح الحديث والتطوير زيادة واتساع القواعد العسكرية على طول الحدود المصرية وداخل المناطق العسكرية وكانت من أهم الإنشاءات قاعدة «برنيس» التى أنشئت على مساحة 150 ألف فدان وهى على ساحل البحر الأحمر من القرب لحدودنا الجنوبية شرق مدينة أسوان، وكان قد سبقتها قاعدة محمد نجيب فى حدودنا الشمالية وتتوالى القواعد العسكرية الكبرى التى تطوق أراضينا وتحمينا شر الأعداء. وأهم ما أعجبني هو مصطلح استخدمته القوات الجوية يتمشى ومهام المقاتلات الحديثة التى حصلت عليها مصر وهو أن «الرافال والميج 29» قامت «بتنظيف سماء مصر» هذا المعنى الذى يعبر عن أجسام وطائرات من الممكن تكون أطلقت للاستكشاف أو التخابر أو الرصد والاستطلاع فى الجو ولا تراها إلا تلك المقاتلات لتحقق الحماية الجوية لإنزال الأفراد والمعدات أرض المعركة وهى تظلمهم حتى تنتهى مهمتهم بسلام، وفى سماننا تقابلت فرنسا مع روسيا فى سيمفونية التسليح الشرقى الغربى والتناغم الذى جمعتهما به مصر فى أداء المهمة للرافال التى لا يملكها فى المنطقة سوى نحن وقطر، ومع الميج 29 ذات المهام القتالية الجبارة والمحملة بالصواريخ والتى تؤدى نفس مهام ميج 35. وتزداد فخراً عندما نرى الزعيم السيسى لأول مرة يكلل البحرية المصرية أقدم وأمهر البحرية العسكرية ليصير لها أسطولان بحريان أحدهما «جنوبى» والآخر «شمالى» ولينقلنا بالمبسترال إلى مصاف بحرية المياه العميقة القادرة على الإبحار أطول مدة ممكنة وتعدينا بذلك مرحلة المياه الزرقاء التى كنا عليها من قبل. ومنتظر بعد إضافة القواعد والتسليح الحديث الذى وصلنا فيه إلى مصاف الجيل الرابع منه وهو الأكثر حداثة والتدريب المتطور لجيشنا أن ينال ترتيباً متقدماً جداً بين جيوش العالم، حيث اقترب من المرتبة السابعة على مستوى جيوش العالم.

# أسلحة حرمها الأمريكان..

## تكتبها: شاهدة الباجوري

السلام يحتاج سلاح يحميه، وفي خضم التحديات التي تعيشها مصر، والحروب المشتعلة في المنطقة كان لابد من مصادر سلاح على قدر التحديات، ومنذ أن تولى الرئيس السيسي حكم مصر أدرك حجم المتغيرات الإقليمية والدولية، فأتجه إلى تنويع مصادر السلاح، وإمداد الجيش المصري بأقوى الأسلحة وأحدثها حتى أصبح الجيش المصري أقوى جيش في المنطقة العربية، والتاسع عالمياً متصدراً تركيا وإيران. وعلى الرغم من تلويح الولايات المتحدة الأمريكية بفرض عقوبات بسبب هذا التنويع، لكن الموقف المصري جاء واضحاً وقاطعاً بهذا الشأن.. أن إرادة مصر حرة في تنويع مصادر السلاح بما يدعم قدرة القوات المسلحة المصرية على التفوق والردع في المنطقة.



## البحر.. أمان

لها السبق في دخول سلاح الغواصات كأول دولة في الشرق الأوسط وإفريقيا، وأن هذا النوع من الغواصات هو تنفيذاً لاستراتيجية عسكرية مصرية تهدف لتطوير القدرة على مواجهة التحديات والمخاطر التي تشهدها المنطقة، وللحفاظ على مقدرات الوطن وتحقيق السيطرة الكاملة على السواحل المصرية الممتدة بالبحرين الأحمر والمتوسط.

الإرادة المصرية في تنويع مصادر السلاح، جدير بالذكر أن الغواصة تم بناؤها بترسانة شركة «تيسين كروب» بمدينة كيبل لألمانية، حيث تم إعداد وتأهيل الأطقم التخصصية والفنية العاملة على هذه الغواصات في توقيات قياسية، وفقاً لبرنامج متزامن بكل من مصر وألمانيا للإلام بأحدث ما وصل إليه العالم من تكنولوجيا الغواصات. وأكد الفريق أحمد حسن - قائد القوات البحرية خلال حفل التدشين أن مصر كان

تحتفل مصر والقوات البحرية هذا الأيام بتدشين الغواصة الرابعة S-44 من طراز (1400/209) ألمانية الصنع والتي ستضم قريبا إلى ترسانة القوات البحرية بعد أن تم رفع العم المصري عليها. تعد هذه الغواصة هي الأخيرة ضمن أربع غواصات ألمانية انضم ثلاثة منها للخدمة بالقوات البحرية طبقاً لبرنامج زمني محدد، عكس مدى عمق علاقات التعاون التي تربط البحريتين المصرية والألمانية وفي إطار

# وانتزعها الدولة

## (الحلقة الأولى)



## .. وسيطرة فى الجو

نفس الكلام ينطبق على مصر عندما لوحث أميركا باستخدام القانون، فإذا دققنا النظر لوجدنا أن البيت الأبيض لم يتكلم فى هذا الموضوع، والبنطاجون لم يتطرق هو الآخر للأمر، إنما اقتصر الأمر على التلويح السياسى من بعيد، كنوع من أنواع الضغط الذى يلجأون إليه عندما يكون لهم مطالب. يؤكد اللواء أ.ح نصر سالم أن مصر قرارها من دماغها، وموقفنا السياسى واضح، فمنذ اللحظة الأولى لتولى الرئيس السيسى الحكم أعلن عن تنوع مصادر السلاح، وبالفعل حصلنا على سلاح من ألمانيا، فرنسا، روسيا، إيطاليا، ومن الصين، ففكرة أن يضغطوا علينا ام لا لم تعد تشغلنا، وهذا هو دور القيادة السياسية الواعية التى تستطيع أن تواجه أى مواقف مضادة لها من دول أخرى، ومزيد من دعم قدرة السيادة والسيطرة للجيش المصرى فى المنطقة.

يعقب على ذلك اللواء أ.ح نصر سالم - مدير جهاز المخابرات والاستطلاع الأسبق، قائلا: أميركا لديها قانون جاهز يسمى قانون «كاتسا» تستخدمه حسب أهوائها الشخصية، يمنع هذا القانون أى دولة من شراء الأسلحة من دولة عدوة لهم وخاصة روسيا، ومن يفعل ذلك يعد مخالفا للقانون الأمريكى، لكن ليست كل الدول يطبق عليها هذا القانون.

وهذا يؤكد أن الولايات المتحدة الأمريكية تطبقه حسب أهوائها وميولها السياسية، مثل: إسرائيل التى تتعامل مع الصين ومع روسيا ولا يطبق عليها أى قوانين، مثال آخر: تركيا التى تعاقبت على شراء «إس 400» من روسيا ولم يعقب الأمريكان إلا عندما لوحوا باستخدامه فى وقت من الأوقات ولم يطبقوه عليهم.

منذ أن تم الإعلان عن تعاقد مصر على شراء دفعة من مقاتلات الطيران سوخوي 35-، لوحث الولايات المتحدة الأمريكية بفرض عقوبات، والتخلى عن التعاون العسكرى بين البلدين، لكن القيادة السياسية المصرية وعلى رأسها الرئيس السيسى مضت قدما فى الاتفاقية لتعزيز القوات الجوية المصرية، وتسليحها بأقوى المقاتلات خاصة بعد انضمام المقاتلة الرافال. وقد نقل موقع «سكاي نيوز عربية» عن موقع «توب وور» الروسى المتخصص فى شؤون الدفاع، إن الدفعة الأولى من المقاتل من المقاتلات أقلعت من مطار شركة «كومسومولسك أون أمور»، وتوجهت إلى جنوب روسيا حيث سيتم تسليمها إلى العميل، وأن مصر وروسيا وقعتا عقدا لتوريد 24 مقاتلة من هذا الطراز.

العدد المقبل: أسطورة الميسترال.. وحكايتها مع الرافال

صبيح الخير

الأسبوع المقبل

Back To School

لماذا يخاف أولياء الأمور  
من التعليم أون لاين؟!

انتظروا

منير مطاوع يكتب من لندن

..وتوماس جورجيسيان يكتب من واشنطن

للقلوب الشابة والعقول المتحررة



# يوميات مهمة خاصة كنت فين الساعة 2 الضهر؟!!

## أحوارات: شاهنדה الباجوري

في حياة كل منا لحظات يتذكرها من آن لآخر، لكن هناك لحظات بعثت أمة من جديد، لحظات فخر لمهام مقدسة تضافرت مع بعضها البعض فشكّلت لوحة النصر في ملحمة أكتوبر العظيمة، تلك الملحمة التي قلبت موازين القوى العالمية وغيّرت استراتيجية الحروب والتكتيكات العسكرية في العصر الحديث. فبمجرد أن دقت الساعة دقتها الثانية يوم السادس من أكتوبر عام 1973، راح كل فرد مقاتل يؤدي مهمته التي أوكلت إليه، فتحقق النصر.. تفاصيل صعبة وملهمة رواها أصحابها من أبطال وقادة المعركة فعاشناها معهم بالصوت والصورة.

في ذكرى انتصارات أكتوبر؛ التقينا هؤلاء الأبطال.. سألناهم عن بطولاتهم، وكيف يتذكرون مهامهم التاريخية بعد مرور 47 عاما على الثأر واسترجاع الأرض؟.

# لواء طيار أبوبكر حامد: كلفنا بنقل الكلية الجوية إلى أرض المعركة

يعد الطيار المصري المقاتل من أفضل طياري جيوش العالم، وفي نصر أكتوبر ضرب نسور الجو أروع مثال في القوة والشجاعة وأثرة الوطن على أنفسهم، ومن هؤلاء الأبطال اللواء طيار أبو بكر حامد- أحد أبطال نصر أكتوبر والذي كان مدرسا بالكلية الجوية أثناء الحرب، وأصبح بعد ذلك طيارا للرئيس أنور السادات، ومن بعده الرئيس مبارك، ولقب بـ (طيار الرؤساء).

يتذكر لواء طيار أبوبكر حامد لحظات العبور في الساعة الثانية ظهرا قائلا: كلفنا مع مجموعة من زملائى بنقل جميع طائرات الكلية الجوية إلى المطارات القريبة من جبهة القتال، وحتى طائرات التدريب التي كنا ندرّب طلاب الكلية عليها. فقد صدرت الأوامر يوم 5 أكتوبر بنقل طائرات الكلية المجهزة للقتال إلى مطارات الجبهة إيدانا باشتراكها في المعركة التي لم تحدد بعد. وفي يوم 6 أكتوبر صباحا، قمنا بعمل طلعة تدريبية للخريجين ثم أعدناها مرة أخرى طبقا للتعليمات، وكررنا هذه العملية عدة مرات.. سألت اللواء أبو بكر: هل كان يعلم بموعد الحرب؟ فأجابني: لم تكن نعلم موعد الحرب، وكان ذلك إحدى طرق الخداع الاستراتيجي فالسرية، والمفاجأة كانتا من أهم أسباب النصر.

علمنا قبل المعركة بنصف ساعة ان الحرب ستبدأ الساعة الثانية ظهرا، فقد كنت أقود طيارتي الساعة الواحدة ظهرا لتدريب أحد الطلاب الخريجين، فوجت من برج المراقبة يطلب منى أن أعود بسرعة، فاستغربت لأن الجو كان مناسباً للتدريب، لكنني نفذت الأوامر، وبمجرد رجوعي علمت أن الحرب ستقوم بعد نصف ساعة، والحمد لله كان لنا شرف ضرب جنود العدو غرب القناة وتحطيم معسكراتهم، وحماية جنودنا أثناء عبورهم قناة السويس، تلك الضربة التي أشاد بها الرئيس أنور السادات، وأشاد بها العالم أجمع.

والحقيقة أن كل طياري الكلية الجوية قد اشتركوا في حرب تحرير سيناء، لدرجة أننا استخدمنا جميع الطائرات التي لدينا حتى الخاص منها بالتدريب، وكلما كنت اتقدم بطائرتي من قوات العدو كنت أرى الخوف والذعر والجبن مسيطر على ملائحتهم، رأيت قائد مركبة اسرائيلية يقفز منها ويختبئ تحتها، ويترك جنوده بدلا من أن يثبت في مكانه ويكون قدوة لهم، وهذا مالا يفعله أى قائد أو حتى جندي في الجيش المصري..

اشتركت بعد ذلك في العمليات الجوية التي كانت تستهدف ضرب جميع معسكرات العدو في ثغرة الدفرسوار والتي كانت تحتوى على أقوى أنواع الأسلحة الاسرائيلية من صواريخ، مدفعية ثقيلة، دبابات، ومدركات.

يصف اللواء أبو بكر حامد لحظات النصر، مسترجعا شعورها: إحساس لا يمكن لكلمات أن تصفه، فبعد أن ضربنا مع جميع قوات الجوية المصرية معسكرات العدو، رأينا قوات الجيش تتقدم لتعبر القناة ويرفعون علم مصر على أرض سيناء، لحظات لا يمكن أن أنساها طالما حييت.



في طائرة المهام الصعبة



طيار الرؤساء مع الرئيس الأسبق مبارك

« استخدمنا جميع الطائرات في الحرب حتى طائرات تدريب الخريجين  
« رأيت ضابط اسرائيلي يهرب من مدرعته ويترك جنوده

## رجال صنعوا النصر

اللواء د. محمد الغباري:

# المهمة: تأمين تدفق قواتنا لعبور القناة

رجل عسكري من الطراز الأول، دائما ما التفت حوله جنوده وطلابه وخاصة عندما تولى إدارة كلية الدفاع الوطنى بالقوات المسلحة المصرية، فخرج أجيالا من الضباط والعلماء.  
فى مجال العلوم العسكرية، فى يوم 6 أكتوبر كانت مهمته الصعبة و تأمين القوات العابرة لقناة السويس، فلم يعرف النوم طريقا لعينيه حتى اطمئن على مرور جميع القوات المخطط لها العبور من نقطته.  
إنه اللواء د. محمد الغباري- أحد أبطال نصر أكتوبر، ومدير كلية الدفاع الوطنى الأسبق.

## « لم نكن نرتدي زي الحرب لتمويه العدو.. و كنا نعبر حسب جداول معدة سلفا

بدأ اللواء د. محمد الغباري تفاصيل مهمته متذكرا: يوم 6 أكتوبر يوم مشهود فى تاريخ مصر، وفى حياة البشر الذين حرروها لأنهم كانوا ينفذون حرب غير تقليدية قيمها التاريخ بمعجزة بكل المقاييس حيث كانت مخططة بشكل دقيق جدا ذو أسس علمية، كما أنه شهد ابتكارات عظيمة لم تكن قد طبقت فى أى حرب من قبل.

ففى يوم المعركة كنت برتبة نقيب فى عمليات الفرقة الثانية مشاه، وكانت مهمتى هى تأمين تحركات القوات التى ستدفع لعبور القناة، فلم يكن العبور يسير بطريقة عشوائية، بل كان يسير بجداول زمنية تسمى جداول العبور. كنت مسئول وقتها عن تأمين المحور الرئيسى لعبور قوات الفرقة الثانية - الكوبرى 131 فى نقطة اسمها (نقطة المراجعة) تبعد عن القناة بحوالى 600 متر، وكنت متواجد من الساعة 10 الصبح مع ضابط شرطة عسكرية، ومهندس من سلاح المهندسين العسكريين وكان لدينا خبر أننا من المحتمل أن نعبر القناة، لكن بدون معرفة الموعد المحدد للعبور فمستوى وظيفتنا لم يكن مسموح له بمعرفة الموعد على عكس القادة الكبار.

كان لدينا أوامر ألا نستخدم زي الحرب، فكنا نرتدي الأفروال العادى كأى يوم عمل روتينى عادى حتى جاءت الطائرات قبل الحرب بنصف ساعة، فبدأنا نرتدي معدتنا وكامل الزى ونتجهز للحرب، ومع مرور الطائرات الجوية المصرية ووصول إشارات بدء الحرب بدأنا فى تنفيذ مهامنا.

بدأت القوات فى التدفق سواء كانت قوات مشاة، قوارب، أو ماكينات المهندسين العسكريين التى ستبدأ فى فتح الساتر الترابى، وكل ذلك كان بتوقيتات زمنية محددة، لكن المشكلة فى الحماس الزائد الذى نتج عنه زيادة التدفق من قبل القوات فى اليوم الأول من الحرب، لكن الحمد لله تفهم الجميع والتزموا بجدولهم الزمنى، وبدأنا فى السيطرة على نقطة العبور. يصف اللواء د. الغباري شعوره لحظة العبور قائلا: لا أستطيع أن أصف إحساسى ولا أحد يستطيع وصفه، وجدنا نفسنا نهتف بأعلى صوت: الله أكبر فى جميع مواقع الاشتباكات، حتى زملائنا المصريين الذين كانوا فى سوريا كانوا يهتفون الله أكبر، وهذا إن دل فهو يدل على أن الروح المعنوية المرتفعة دائما تكون مصحوبة بإلهام من عند الله.

يؤكد اللواء الغباري أن ثقة المصريين فى قيادتهم وفى قواتهم المسلحة خلقت مسئولية كبيرة فوق عاتقهم، وجعلت الفرحة بالنصر مضاعفة، والرئيس السادات كان قائدا عسكريا سياسيا بدرجة كبيرة استطاع توحيد المصريين خلف الجيش المصرى، واهتم بالفرد المقاتل واستطاع الحصول على الأسلحة اللازمة للمعركة وزودنا بها حتى استطعنا تحرير واستعادة الأرض، وقضينا على العدو، وكبدناه أكبر الخسائر.



اللواء الغباري



.. مع الرجالة

# اللواء مهندس محمد مختار قنديل: تفاصيل فتح ممرات خط بارليف

الحرب تحتاج سلاح، والسلاح يحتاج عقل يستخدمه ويتحكم به، وهذا كان دور سلاح المهندسين العسكريين في حرب أكتوبر، التقيت باللواء مهندس- محمد مختار قنديل أحد أبطال نصر أكتوبر والذي أشرف على بناء الكبارى العائمة التي عبرت عليها قواتنا المصرية، كما ساهم في فتح ممرات خط بارليف يوم 6 أكتوبر، وأشرف على توسعتها الأيام التالية.

نقل لى اللواء المهندس صورة حية من القناة، فاستشعرت وجودها بكباريها وساترها الترابى وجنودها العابرون لضفتها الشرقية، وصف مهمته العملية وصفا دقيقا فعاشتها معه.

سالفا، تريد للحاق بجنودها من المشاة الذين عبروا في قوارب مطاطية. أوضح اللواء مهندس-قنديل أن العربات والمدركات التي كانت تنتظر العبور كانت متخفية في الزراعات حتى لا ترصدها نيران المدفعية الاسرائيلية.

عند هذه اللحظة استشعر اللواء قنديل الخوف، وخاصة أن المدفعية الاسرائيلية بدأت في الضرب بمدفيعيتها لعرقلة تقدم القوات، فاستعان بالشرطة العسكرية التي أحكمت السيطرة وعبرت القوات بترتيبها الزمنى المخطط لها بعد أن استجابت لذلك، ثم فتحو ممرات في الساتر الترابى الذى قدر ارتفاعه 20 متر حتى تستطيع الدبابات العبور. فجنود سلاح المهندسين العسكريين كانوا هم المسئولون عن فتح ممرات في الساتر الترابى عن طريق ظلمبات المياه، ومنهم من تسلق الساتر نفسه.

يسترسل اللواء مختار قنديل تفاصيل مهمته قائلا: استمر عبور المعدات والدبابات ومدافع الهاون طوال الليل وحتى الصباح، وأنا كنت متواجد معهم أنا وزملائي من المهندسين العسكريين حتى صباح اليوم التالى نصلح أى مشكلة تظهر في الكبارى، والحمد لله لم تحدث مشكلات جسيمة لأن الجميع التزم بالتخطيط.

بعد أداء مهمتنا الخاصة بإنشاء الكبارى مكثنا أيام تالية ليوم 6 أكتوبر نعمل على توسعة الممرات التي فتحت في الساتر الترابى، لأننا في اليوم الأول كان شاغلنا الأول هو عمل فتحات تكفى لمرور الدبابات فقط، لكن بعد اكتمال العبور عملنا على توسعة تلك الفتحات.

يختتم اللواء مهندس-محمد مختار قنديل حديثه مؤكدا: لا زلت بعد مرور 47 عاما على نصر أكتوبر أتخيله وكأنه حدث أمس؛ فأشعر بالفخر والرضا بأن الله وفقنى مع زملائي في تأدية مهمتنا على أكمل وجه، فعندما يسألنى أحد عن بطولتى في الحرب، أقول لهم: يكفى، أننى أدبت واجبى، وشاركت في تحرير الأرض.

يتذكر اللواء مهندس مختار قنديل تفاصيل مهمته فى السادس من أكتوبر الساعة الثانية ظهرا، قائلا: لم تكن نعلم يوم 5 أكتوبر أن الهجوم سيكون غدا، لكنى علمت فى نفس يوم الحرب أن طائراتنا المصرية ستعبر فوق رؤوسنا وبعدها سنبدأ مهمتنا.

كانت مهمتى كمهندس فى سلاح المهندسين العسكريين هى إنشاء الكبارى التي ستعبر عليها قواتنا المسلحة، والإشراف عليها والتأكد من جاهزيتها وعدم وجود أى عطل بها يعرقل مرور القوات. بمجرد أن جاءت التعليمات الشفهية كنت فى قيادة عمليات الجيش فركبت سيارتى وذهبت إلى كوبرى طوسون بجنوب الاسماعيلية والذي يمتد للدرسوار حيث كانت مهمتى؛ لأجد الطائرات تعبر، ثم أعقبته نيران المدفعية التي أطلقت تمهيد نيران على طول الجبهة من القنطرة حتى السويس.

بعد عبور القوات بقواربها المطاطية وتسلقها الساتر الترابى، بدأنا فى إلقاء الكبارى العائمة عن طريق مايسمى بـ(البرطوم) وتجميعها سويا حتى يتكون الكوبرى على سطح مياه القناة، وفى حوالى الساعة السادسة مساء كانت جميع الكبارى جاهزة للعبور.

سألت اللواء مهندس مختار قنديل عن شكل الكوبرى حتى يتسنى للقارئ تخيل صورته، فشرح قائلا: الكوبرى يكون عائما على سطح المياه، تقوم العربات بإسقاط البراطيم المكون منها، ثم يتولى الجنود تجميعها فوق المياه وربطها معا، وبعد تركيبها يتم تثبيتها من الناحيتين شرقا وغربا، فتمتد الكبارى على طول مياه القناة.

بدأت القوات المصرية فى التدفق للعبور، فوجئت بخمسة طوابير من العربات تحمل المعدات والنخائر والأسلحة الثقيلة تريد العبور غير ملتزمة بجداولهم الزمنية التي كانت مخططة

« وسعنا فتحات خط بارليف بعد 6 أكتوبر.. وتعليمات القيادة كانت شفوية حتى لا يعرف العدو



## صاحب أصعب عملية في تاريخ الحروب

(والله يارجال، ما بدى بالإجابة، ولا يمحي العار إلا بالنار اللهبية).. هكذا يتغنى جنود الصاعقة الذين اتخذوا من التضحية، الفداء، المجد عقيدة لهم.

اعتُبرت مهمة اللواء صاعقة نبيل أبو النجا؛ أصعب عملية في حرب أكتوبر وفي تاريخ جميع الحروب بشهادة حلف الناتو، فقد استماتت القوات الاسرائيلية لإفشال مهمته التي كررها خمس مرات، فانفجرت به طائرتان، ودُمر قاربه بصواريخ فرنسية الصنع، لكنه أصروناج المرة السادسة بالجمال.

اللواء نبيل أبو النجا هو مؤسس الفرقة 999 قتال صاعقة، حكي لنا دوره في نصر 73، وأين كان الساعة 2 الظهر؟

كانت مهمتى الساعة الثانية ظهرا في جبل عتاقة بجنوب السويس العمق، ثم نقوم بعمل كمانن لاصطياد الدبابات المتجهة للمشاة المصرية. بإحدى المغارات؛ هي إغلاق الممرات الموجودة خلف قواتنا من المشاة، حتى لا تصل إليهم الدبابات الاسرائيلية، وتشتيك معهم.

ولمن لا يعرف فقد بدأت معركة أكتوبر بعبور مجموعة كبيرة من المشاة قناة السويس بقوارب مطاطية، أعقب ذلك بناء المهندسين العسكريين كبارى عائمة حتى يتنى للمدركات والدبابات والصواريخ العبور عليها للضفة الشرقية، وكان يستغرق بناء هذه الكبارى من 6-8 ساعات، لذا كانت مهمتى مع أفراد الصاعقة تأمين ظهر المشاة عن طريق غلق جميع الممرات الخلفية التى ستسلكها الدبابات الاسرائيلية لمواجهةهم.

والحقيقة أن تأثير هذه العملية كان تأثيرا استراتيجيا بمعنى أنه إذا نجحت عملياتنا نجح العبور، وإذا فشلت لا قدر الله سيفشل العبور، فكانت بالنسبة لى مسألة حياة أو موت، ووعدت للقيادة بأن العدو لن يمر إلا على جثتى.

كل شئ كان محسوب بالثانية، وكان مخططا للضربة الجوية الثانية فى الساعة الرابعة والعشرة عصرا، بعدها ستقلنى طائرات الهليكوبتر مع أفراد مجموعتى تحت غطائها، لكنها ألغيت. سألته عن أسباب إلغاء الضربة الثانية، فأجاب بأنها ألغيت لأن الضربة الأولى حققت نتائجها، فضلت القيادة الاحتفاظ بالطائرات لحين الاحتياج لها فى الأيام التالية للحرب.

يستكمل اللواء نبيل تفاصيل مهمته قائلا: 18 طائرة هليكوبتر كانت تحمل أفراد الكتيبة 143 صاعقة وأنا منهم- بدون غطاء جوى بعد أن ألغيت الضربة الثانية، نحلق على سطح خليج السويس ونحاول تجنب الرادارات لنعبر 80كم حتى ندخل سيناء وننزل من الهليكوبتر فى



اللواء أ.ح يسرى عمارة:

## أسرت الإسرائيلي عساف يا جورى رغم إصابتي

برغم قسما ت ملامحه الهادئة، يخبئ في داخله أسد مقاتل، يفتك بكل كم يفكر في الاقتراب من تراب مصر، إنه اللواء أ.ح يسرى عمارة- أحد أبطال نصر أكتوبر من سلاح المشاة الذي اشتهر بقتله للإسرائيليين بدون سلاح، وهو من أسر القائد الاسرائيلي الأشهر عساف يا جورى وسلبه سلاحه الذي أصبح أثرا بالمتحف الحربى، وكرمه الرئيس السيسى بمؤتمر الشباب 2017. استرجع معنا لحظات عبوره القناة وحكى لنا عن مهمته في تلك الساعة.

نفسه كان معجزة بتوفيق من الله، والتخطيط البار، والشعب كان يقف خلف جيشه، لم تكن خائفين، كل منا يريد أن يصدى زميله ويحافظ عليه.

وصلنا الضفة الشرقية، ومكثنا هناك ايام 6 أكتوبر، و7 أكتوبر، و8 أكتوبر نقاتل العدو وندمر موقع تلو الآخر، فكانوا يضرون من أمامنا.

وفي يوم الاثنين 8 أكتوبر وصلتنا معلومات في الفرقة الثانية بأن هناك قوات اسرائيلية تحاول ارجاع بعض القوات المصرية التى عبرت للضفة الغربية مرة أخرى، كما تريد تعزيز بعض النقاط الاسرائيلية القوية التى لم تسقط بعد. وفى حوالى الساعة الرابعة لقطنا إشارة بمكالمة للقائد الاسرائيلي يتحدث عن موقعه الذى كان بينه وبين قناة السويس 3 كم، فقمنا بعمل كمشاة على حرف U، ولم نستطع إكمال مكالمته لأننا هجمنا عليه وعلى قواته ب 73 دبابة، ودمرناهم.

أصيبت في هذه الأثناء المدرعة التى كنت استقلها، فأنقذت المدفع وحملته ثم ربطته في مدرعة أخرى لم يكن لى مكانا خاليا بها، فركبت فوق ظهرها، وفوجئت بوجود دم في ملابسى وعلمت أنني أصبت، فنظرت أمامى لأجد أحد الاسرائيليين يختبئ خلف بقايا ساتر أسمنتى، لم أشعر إلا وأنا أهاجم عليه وأقتله بدون سلاح، فلقق بى جندى مصرى اسمه محمد حسان وقتل بدوره اسرائيلي آخر، وأثناء هذه اللحظة استسلم 4 اسرائيليين آخرين فأسرتهم جميعا، وكان بينهم قائدهم فأخذت منه سلاحه الذى ظل حتى الآن في المتحف الحربى بمنطقة القلعة.

فى اليوم التالى علمت وأنا فى المستشفى العسكري أن هذا القائد كان عساف يا جورى - قائد كتيبة الدبابات الاسرائيلية، وأحد أشهر القادة الاسرائيليين آنذاك.

كرمتنى الدولة بعد ذلك، وحصلت على ميدالية، وكرمنى الرئيس السيسى فى مؤتمر الشباب 2017، وأنا تحت أمر مصر طول ما فى جسدى نفس.

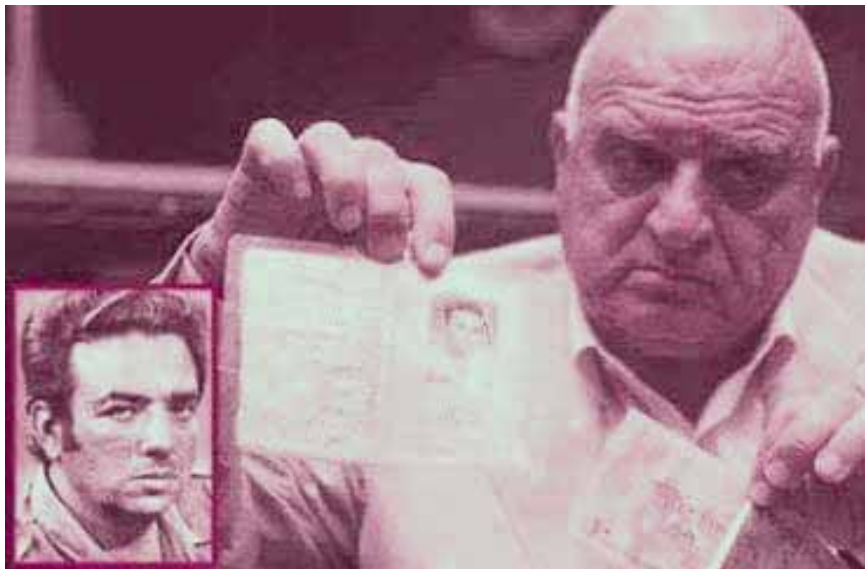
فى يوم 6 أكتوبر الساعة الثانية ظهرا كنت فى منطقة الفردان بشمال الاسماعيلية، كنت برتبة نقيب وكانت مهمتى هى عبور قناة السويس مع زملائي من أفراد القوات المسلحة، واقتحام الشاطئ الشرقى وتدمير خط بارليف، واسترداد سيناء الغالية.

بدأت أحداث اليوم عندما جاء لنا قائدنا العقيد محمود مروان الساعة العاشرة والنصف، وطلب منا أن نجهز أنفسنا لأن الساعة الثانية ستكون لحظة العبور، وبالفعل تحركنا من طريق المعاهدة اسماعيلية-بورسعيد إلى طريق القناة الذى كان يبعد عنا ربع ساعة، رأينا الطيران المصرى يقصف العدو، ومن شدة سعادتهم كانوا يطيرون على مسافة منخفضة منا ويصافحوننا ونحن فى مدرعاتنا. وصلنا القناة فوجدنا الموجة الأولى تقتحم القناة ويرفعون الأعلام فى الضفة الشرقية، فتبعناهم وركبنا حاملة العربات المدرعة وعبرنا القناة.

يصف اللواء أ.ح- يسرى عمارة لحظات العبور، مستفيضاً: كنا نبكى من شدة الفرحة فالعبور



اللواء يسرى عمارة



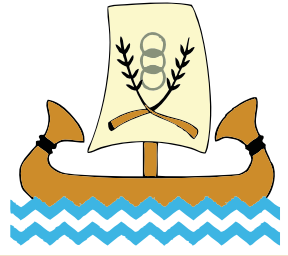
يعرض متعلقات عساف يا جورى

بليغ حمدى وعبدالرحيم منصور.. وحرب فى الاستديو ص 46



د. عزة بدر

## مصر عبقرية الإنسان والمكان



أخذت من كل جمال بسبب، فأكمل لها جمال الروح، وخصب الأرض، وعطر البساتين، وارتفعت في غيطانها عيدان السنابل الخضر، تاريخها عريق فقد احتمت بها إيزيس لتضع ابنها حورس، حيث كانت تقع مدينة «بوتو» الفرعونية شمال شرق دسوق، مقرا لحكام الشمال، وأهلها ساندوا حورس ليسترد عرش أبيه أوزوريس، ولهذا الكفاح أثر في أهلها، ففي العصر الحديث كان أهلها ومريدو سيدي إبراهيم الدسوقي يقاومون الجيوش الصليبية، ويتبعون خطط إبراهيم الدسوقي في مكافحة الاحتلال، ثم عمل مريدوه بعد رحيل الغزاة في خدمة الوطن، فعملوا في شق الطرق، وتعبيد الطرق، وبناء المساجد والتكايا، وإقامة الأسبلة في الطرقات الطويلة.

# كفر الشيخ

## «نعناع البنائين» و«عناقيد النور» والأوليا،



## Tojo ÷ Go'ue

### مشاريع قومية عملاقة في كفر الشيخ

صور 22 - 23 - 24 - 29 - 34



المهمة أيضا مسجد نصرالدين بمدينة فوة وهى بلدة قديمة على شاطئ النيل قرب رشيد، ويقول عنها الرحالة الفرنسى «بلون» إنها كانت تعد أعظم المدن المصرية بعد القاهرة، وكانت فى القرن الخامس عشر غاية فى العمارة والرواج التجارى، أما مسجدها الأثرى فقد بناه الأمير حسن بن نصر الدين الذى نذر أن يبني مسجدا فى بلده ومسقط رأسه فوة، فشيّد جامعته فى عهد السلطان الظاهر جقمق عام 842 هجرية .

#### سيدي الببلى

تمتّع مراكز كفر الشيخ بوجود العديد من مساجد الأوثياء مثل مسجد العارف بالله الببلى أبو غنام، ومسجد العارف بالله سيدي على المعادوى وهما من مساجد ببلا، بل إن مركزا من مراكزها المهمة يقترن باسم العارف بالله سيدي سالم أبو حبارة المسلم الحسينى، الذى تضرغ فيه للعبادة والمعارف النورانية ويصفه خيرى شلبى الروائى الكبير فيقول «مركز سيدي سالم اسم على مسمى فهو قطبها الكبير له فيها مقام رهيب يتوسط مسجدا لا مثيل له فى الضخامة

1960 تغير اسمها إلى محافظة كفر الشيخ . ومن أهم مراكزها: دسوق، وهوة، ومطوبس، وقلين، وسيدي سالم، والرياض، وسيدي غازى، وببلا، والحامول، وبلطيم، ومصيف بلطيم، وبرج البرلس .

وتمتّع كثير من هذه المراكز بوجود آثار إسلامية مهمة من العصر المملوكى والعثمانى كما تقول د. سعاد ماهر فى كتابها «مساجد مصر وأولياؤها الصالحون» ومنها مسجد الخطباء بمحلة أبوعلى، وهى من قرى مركز دسوق وهو من آثار العهد المملوكى فى القرن الثامن، وبنى فى عهد السلطان الظاهر برقوق الجركسى المصرى الذى اشتهر عصره بكثرة المباني والعمائر ليس فى القاهرة فقط بل فى جميع أنحاء القطر، كما أنشأ الأمير خليل أغا فى العصر العثمانى مئذنة المسجد وهى غاية فى الدقة والإبداع، وتشرف على النيل لقرب المسجد منه فتبدو وهى مضيئة فى الليل كأنها منارة لهداية السفن المارة بالنهر . ومن المساجد التى تعد من الآثار الإسلامية

التعلق بأولياء الصالحين وكرم أهلها جعلها مركزا مهما لزاريتها وتنسب بعض المصادر اسم المحافظة «كفر الشيخ» نسبة إلى الشيخ طلحة أبى سعيد التلمسانى المغربى الشاذلى، والذى قدم إليها من المغرب عام 600 هجرية، وهو صاحب المقام الموجود بها فسميت «كفر الشيخ» .

ووجود مقام سيدي إبراهيم الدسوقى الذى ولد بدسوق جعل لها مكانة خاصة لدى الطرق الصوفية، فصارت دسوق من أشهر مراكز كفر الشيخ، وكانت تلقب قديما بعروس النيل .

وكثير من القرى المصرية قد تغيرت أسماؤها فى العصر العثمانى، وسميت بأسماء المشايخ أصحاب المقامات الموجودة بها مثل دمينقون التى أصبحت كفر الشيخ كما يقول محمد رمزى فى كتابه «القاموس الجغرافى»، ويعلل هذا التغيير بأنه يرجع إلى رغبة أهالى هذه البلاد فى إحياء ذكرى أصحاب المقامات وفى عام 1833 ضمت كفر الشيخ للغربية، وفى عام 1931 انفصلت عن الغربية، وأصبحت مديرية مستقلة، وفى سنة

«السنيرة»، والتي كانت تمتص دماء وشباب الفلاحين، فيعملون في أراضي الخاصة الملكية دون أى حقوق، وبالفعل كان الملك فؤاد الأول قد أقام بكفر الشيخ قصرا يقصد الاستجمام، وسمى المنطقة كلها، وما يقع في زمامها من أراض بالفؤادية، وقد استمر اسمها كذلك أيضا طوال حكم الملك فاروق، وقد عمل الفلاحون في تلك الأرض أجراء، وعُرفت هذه الأرض بالخاصة الملكية، وقد تغير اسمها بعد ثورة يوليو 1952 فأصبح اسمها كفر الشيخ .

وفي رواية خيرى شلبى «نعناع الجنائين» يصف ملامح الوسية وأرض الفلاحين التي اغتصبت منهم وخيراتهما، كما يصف أول كتاب لتحفيظ القرآن في كفر الشيخ، وكان لجده حسن أبو السعود عقل، وسمى بكتاب العقالوة، وقد لعب دورا مهما في حياة أهل القرية حتى بعد قيام ثورة يوليو، وتوزيع الأرض على الفلاحين، وأول مدرسة ابتدائية للبنين والبنات، وأسسها عمه أبو السعود أفندي عقل، وكانت اسمها مدرسة محمد فريد على اسم الزعيم الوطني محمد فريد .

#### بورتريهات

وقد اختص خيرى شلبى أهم رموز مصر ومنها أبرز الشخصيات في كفر الشيخ ببورتريهات كان يرسمها بقلمه وجمعها في عدة كتب منها «عناقيد النور» الذي كتب فيه عن الزعيم سعد زغلول، في بورتريه بعنوان «الأسطورة»، وفي كتاب آخر بعنوان «كتب وناس» رسم بورتريهات للشاعر محمد عفيفى مطر الأب الروحي للحركة الأدبية في كفر الشيخ - رغم أنه قد ولد بقرية رملة الأنجب «بمحافظة المنوفية».

وفي حوارى مع الشاعر ممدوح المتولى قال لى إن قضايا الأرض ومكيتها وكفاح أهالى كفر الشيخ قد بدا واضحا في أعمال أدبية مثل «الوتد» لخيرى شلبى، كما تبثت أيضا في كتابات أسامة أنور عكاشة - وهو من أبناء كفر الشيخ أيضا - في مسلسل «المصراوية»، حيث تدور أحداثه قبل الثورة في أربعينيات القرن الماضي، في قرى «كوم الطويل» و«سيدي غازى»، و«الزاوية»، وعبر المسلسل عن الحياة الاجتماعية في منطقة البرارى التي تشتهر بها كفر الشيخ، وتصور الصراعات على الأرض والعمودية، كما يشير ممدوح المتولى إلى أن التمسك بالأرض والدفاع عنها سمة من سمات الأدب الواضحة في كتابات أدباء كفر الشيخ فعالجت الكثير من الكتابات الثورة على الإقطاع، ومحاولة استرداد الأرض» .

الأرض التي هي «نعناع الجنائين»، وأرض الأولياء، وبنوها هم عناقيد النور، هم روح المدينة، سنابل الحقول الخضراء، وسكر البنجر، والأرز، وصيد البحر، وصيد الطيور، وقنص اللؤلؤ من صدقات الشعر والقصة والرواية، والفن التشكيلي، وألوان الغناء والتمثيل والمسرح وأنواع الفنون.

فلسطين، وكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بدسوق التي تم الاحتفال بمرور مائة سنة على إنشائها هذا العام، والكنيسة الإنجيلية .

#### آثارها الخالدة

وتتميز كفر الشيخ بوجود آثار من العصور الفرعونية والرومانية والبيزنطية والقبطية والإسلامية فقد كانت مدينة «بوتو» عاصمة للوجه البحرى قبل عصر توحيد القطرين على يد الملك «نعرمر»، وكانت تقع بين مدينتى كفر الشيخ ودسوق، وكانت عاصمة دينية لمصر القديمة، وكان ملوك الفراعنة يقدمون القرابين للإلهة «واجت» في تل الفراعين. ولذا وضعت إيزيس ابنها حورس بالجزيرة المجاورة لها «أخبيت»، وهي قرية شابة الحالية بمركز دسوق، ومن أهم الآثار التي اكتشفت هناك تماثلان على هيئة أبى الهول، وتماثل حورس، وتماثل مزدوج من الجرانيت الوردى للملك رمسيس الثانى .

كما أن هناك مجموعة من تلال أثرية أشهرها تل الفراعين بدسوق، وتل قبريط بضوة، وتل الخنزيري بالرياض، وتل سيدى سالم، وغيرها . ومن أهم آثارها في العصر الحديث طابية عراقى بمدينة بلطيم، والتي استخدمها عام 1882 لصد هجمات الإنجليز، وفنار البرلس أقدم ثاني برج حديدي في العالم وهو الفنار الوحيد المتبقى من مجموعة فنارات أقامها الخديو إسماعيل بمناسبة افتتاح قناة السويس لإرشاد السفن ليلا، وقد صممه المهندس الفرنسى «بركار» وهناك أيضا من الآثار الحديثة قصر الملك فؤاد الذى أصبح معهدا للخدمة الاجتماعية، ومنزل الزعيم سعد زغلول.

#### عيون المبدعين

تعد روايات خيرى شلبى من أهم الأعمال الأدبية التي أرخت للمدينة بقرائها وساحلها وبحرها، وهو من مواليد قرية شباس عمير بمركز قلين بمحافظة كفر الشيخ .

ومن أهم أعماله التي تجلت فيها روح المدينة: روايته «السنيرة»، والتي وصف فيها أحوال الفلاحين أيام الملكية التي اتخذ لها رمز



فيروى شلبى وعناقيد النور

ص 32



والإتساع وطول المئذنة، ورخام الأرض، وضخامة الميضاة، كأنه أعد لصلاة العالم أجمع وهو لهذا مفخرة البلدة ومزارها .

وأسماء سالم وسليم ومسلم وسلامة وعبد السلام والمسلماني شائعة بين العائلات شيوخ النخيل، وأشجار الصفصاف، والجزورين في أراضيها، وعلى جانبي سكتها، وحول دورها، وسيدى سالم هو أول ساكنيها، واستوطنها أهلها وكانوا من الأعراب الرُحُل، وكان اشتغالهم بالصيد وصنع المراكب وتجارة البحر، وكان حرصهم على اكتساب رضا الله، لاعتقادهم أن السكنى في الموانئ البحرية يجعل من كل ميناء أو مرسى رباطا كما يسمونه، وكل من يربط في بقعة مثل هذه له في الجنة مكان يحسد عليه، وكانوا جميعا من مريدى سيدى إبراهيم الدسوقي» .

وفي كفر الشيخ العديد من الكنائس والأديرة مثل كنيسة القديسة العذراء مريم بسخا وهي من أقدم كنائس مصر، ويرجع تاريخها إلى تاريخ رحلة العائلة المقدسة إلى مصر قادمة من



## مزارع سمك غليون

أول مشروع أنشئ في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي بمحافظة كفر الشيخ، افتتح المرحلة الأولى منه ووضع حجر أساس المرحلة الثانية في نوفمبر 2017.

تضم المزرعة 457 حوض تسمين و186 حوض تحضين، والطاقة الإنتاجية للمزرعة نحو 2750 طنا من الأسماك يوميا، كما يضم المشروع مزرعة لإنتاج الجمبرى وبها 626 حوض تسمين طاقتها الإنتاجية 2000 طن جمبرى، وبه مصنع لإنتاج عبوات الفوم مختلفة الأحجام لتداول جميع منتجات الأسماك والجمبرى للأسواق الداخلية والتصدير بطاقة إنتاجية تتراوح بين 900 و1500 كجم. إضافة إلى مصنع للتج ومركز أبحاث وتطوير وتدريب ومعمل جودة المياه ومعمل الغذاء الحى، كما يضم مصنعا لأعلاف الأسماك البحرية تبلغ طاقتها الإنتاجية 120 ألف طن سنويا، ومصنع أعلاف الجمبرى بطاقة إنتاجية 60 ألف طن سنويا.



## كهرباء البرلس العملاقة

افتتح الرئيس عبدالفتاح السيسي، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، المرحلة الأولى من محطة كهرباء البرلس عبر الفيديو كونفرانس في 2 مارس 2017م بطاقة إنتاجية 1600 ميجاوات. وتم تركيب 12 مدلولاً على عدة مراحل. وتعد المحطة من أكبر محطات إنتاج الطاقة الكهربائية في الشرق الأوسط، وتقع على بُعد 16 كيلو متر من ميناء البرلس، وعلى مساحة 250 فدانا، وتنتج 480 ألف ميجاوات كهرباء، بتكلفة إجمالية تقدر بنحو 2 مليار يورو، وتم تنفيذها خلال 33 شهراً فقط بدلاً من 7 سنوات. وتضخ 4800 ميجاوات على الشبكة الرئيسية لكهرباء مصر، تم وضع حجر الأساس لتنفيذ محطة كهرباء البرلس يوم 30 سبتمبر 2015. والمحطة ضمن 3 محطات تعاقدت عليها وزارة الكهرباء مع شركة سيمنز.



## الاستثمارات في الرمال السوداء

يهدف إنشاء مصنعين للرمال السوداء بالبرلس وبلطيم، لتعزيز الاستفادة الاقتصادية من مشروع استغلال المعادن الاقتصادية من الرمال السوداء، مع الالتزام بمعايير السلامة البيئية، والصحية المتبعة عالمياً.

المصنع الأول شرق البرلس بملاحة منيسى، التابعة لقرية الشهابية، على مساحة 80 فدانا، والثاني بشمال الطريق الدولي غرب محطة توليد الكهرباء العملاقة بالبرلس على مساحة 35 فدانا.

شارك في المشروع محافظة كفر الشيخ، وجهاز مشروعات الخدمة الوطنية بالقوات المسلحة، وهيئة المواد النووية، وبنك الاستثمار، والمصنعين الأول بخبرة مصرية أسترالية بشرق البرلس، والثاني بخبرة صينية بشمال البرلس، والاستثمارات لمصنع الرمال بشمال البرلس قدرها 24 مليون دولار، وذلك لاستخراج 41 عنصرا معدنيا من الرمال السوداء، تدخل في 41 نشاطا منها صناعة هياكل الطائرات.



# السيىسى حقق فى 6 سنوات ما يتطلب ستون عاما

á jô°üÿG ázf; dÉH ç hōî àØz GfëÑ°UG çzfz ô°üÿG

عمرو عبد الله: مصر تشهد نهضة غير مسبوقه فى جميع المجالات

■ أحمد فتحي

حرص الرئيس عبدالفتاح السيسى منذ توليه المسئولية على إعادة تأهيل الإنسان المصرى بصورة تليق به وتواكب متطلبات العصر الحديث خاصة وأن الفترة الأخيرة شهدت تزايد الأعباء على المواطن المصرى دون أن يشهد تحسن فى الخدمات أو يسر فى ظروف المعيشة



الرئيس عبدالفتاح السيسى أثناء افتتاح محطة مترو الأنفاق



أبراج العالمين بالساحل الشمالى مفخرة الدولة المصرية



جهود تصديرية من باكين لأفريقيا

الرئيس عبدالفتاح السيسى شئون البلاد، نتائجها الجيدة لتحقيق الأمن الغذائى، وتسنم تلك المسيرة فى تحقيق الاكتفاء الذاتى لأول مرة من الدواجن، وزيادة الإنتاج المحلى لـ 1<sup>4</sup> مليار طائر سنويا، و13 مليار بيضة، ويوجد لدينا اكتفاء ذاتى من البيض وفائض للتصدير، ووصلت حجم الاستثمارات فى صناعة الدواجن حوالى 90 مليار جنيه، ويستوعب أكثر من 3 ملايين عامل، بالإضافة إلى تراجع حجم استيراد اللحوم وثبات أسعارها.

– ولأول مرة زيادة إنتاج مصر من الأسماك حاليا مليون و900 ألف طن منها مليون منها 80% من الاستزراع السمكى، و20% من المصايد الطبيعية – وصول مصر إلى الاكتفاء الذاتى من الألبان، وارتفاع الإنتاج المحلى لأول مرة إلى 7 ملايين طن، بخلاف استصلاح الآلاف الأفدنة وإنشاء العديد من محطات تحلية المياه فى جميع محافظات الجمهورية لتلبية احتياجات المواطنين من مياه الشرب وأغراض الزراعة والتعليم.

حرص الرئيس السيسى على الاهتمام بالمنظومة التعليمية لأن حماية مكتسبات التنمية الشاملة وبناء الشخصية المصرية واجب وطنى، فكان المشروع القومى للنهوض بالمنظومة التعليمية سواء تعليم أساسى أو فنى أو تعليم عالى، وتسليح النشئ بمعطيات التكنولوجيا المعاصرة وتنمية قدرتهم على التفكير والابتكار. وتضمن محور التعليم العديد من الفاعليات مثل: إنشاء بنك المعرفة المصرى – إرساء منظومة وقواعد التعليم عن بعد – افتتاح العديد من الجامعات التكنولوجية على مستوى الجمهورية. كذلك إعادة تأهيل جموع المعلمين لضمان قدرتهم على التفاعل مع التكنولوجيا التعليمية. فضلا عن تقليل الفجوة بين الخريجين ومتطلبات سوق العمل.

وتقديرًا للعلم أعاد الرئيس السيسى تقليد الاحتفال بعيد وتكريم لنماذج المعلمين الأفاضل وأيضا تكريم العلماء. وإطلاق مبادرة الرئيس نحو بناء مجتمع مصرى «يتعلم ويفكر وابتكر» حيث تم:

افتتاح مجمع الفنون والثقافة بجامعة حلوان بتكلفة إجمالية 180 مليون جنيه.

افتتاح جامعة القاهرة الجديدة التكنولوجية كما اهتمت الدولة بإنشاء الجامعات التكنولوجية لأول مرة فى مصر، لتلبية احتياجات الأسواق المصرية من الموارد البشرية اللازمة للخطط الفنية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية للدولة، حيث تم افتتاح العديد من



م/ عمرو عبدالله  
العضو المنتدب لباكين

## عدم خصم جنيهه طوال فترات التوقف الاضطرارية

إن الرئيس السيسى وهب حياته من أجل بناء الوطن، ويسعى لتأسيس دولة حديثة من أجل الأجيال القادمة.

مؤكدًا أن إنجازات الرئيس عبدالفتاح السيسى فى كل المجالات لا حصر لها، سواء أكان على مستوى الصحة أم مشروعات الإسكان والتعليم، ومن خلال المشروعات القومية العملاقة. وغيرها من الملفات التى حقق فيها نجاحات كبيرة.

وأشار إلى أن الإنجازات والمشروعات القومية التى حققها السيسى لمصر خلال السنوات الست الماضية تتحدث عن نفسها فى جميع أنحاء الجمهورية، لافتًا إلى أن السيسى دائمًا مهموم بمشكلات المصريين، ولم يدخر جهدًا لتذليل كل الصعاب التى تواجه المواطنين.

وأضاف عمرو «استطاع الرئيس السيسى خلال فترة وجيزة تسجيل إنجاز مصرى خالص فى مواجهة العشوائيات والقضاء على المناطق غير الآمنة».

وأشار قائلًا أن الرئيس كتب شهادة إنجاز للدولة المصرية فى مواجهة العشوائيات وتوفير حياة كريمة ولائقة لمواطنيها، وذلك من خلال تنفيذ العديد من المناطق ونقل سكان العشوائيات إليها؛ حرصًا على توفير حياة كريمة لهم.

كما حرص سيادته على مواصلة مسيرة البناء وتنمية المشروعات الزراعية والحيوانية والسمكية والداجنة، التى انطلقت منذ تولى

من هنا كانت البداية من خلال وضع استراتيجية للدولة المصرية حملت اسم استراتيجية 2030 تتضمن العديد من الخطط والبرامج التى تسعى لتحسين حياة المواطن المصرى فى جميع المجالات وفى خلال الفترة الماضية بدأ المواطن يشهد نتائج ملموسة فى جميع القطاعات.

إن التطور الذى تشهده البلاد ناتج عن جسارة القيادة السياسية وحرصها على اتخاذ قرارات جريئة فى مصلحة البلاد والمواطن المصرى من أجل إيجاد حلول للعديد من المشاكل والعقبات التى حالت دون توفير حياة كريمة للمواطنين ومع تزايد طموحهم حالت تلك العقبات دون تحقيقها مما كان لها أكبر الأثر فى زيادة معاناة الشعب لذلك ارتأت العدالة الإلهية اختيار قيادة حكيمة من الشعب حرصت منذ اليوم الأول لتوليها مقاليد الحكم ببناء دولة مصرية معاصرة قوية تستند على مواردها الطبيعية والبشرية وإعادة تأهيلها علميا وعمليا لتأخذ مكانتها المستحقة وسط الأمم بوصفها أقدم دولة تاريخ البشرية. من خلال حجم التضحيات التى بذلها الشعب المصرى ليصنع مستقبل أمته.

وأضاف عمرو عبدالله العضو المنتدب لشركة باكين قائلا: -

حرص الرئيس عبدالفتاح السيسى على اتخاذ العديد من القرارات الاستباقية بهدف استشراف المستقبل بدلا من اتخاذ موقع رد الفعل ولعل من أهم القرارات الاقتصادية هو قرار تحرير سعر الصرف الذى لولا اتخاذه لكانت مصر عانت اقتصاديا بعد ذلك.

حيث بلغ انخفاض الاحتياط النقدى إلى أدنى مستوياته وبلغ 15 مليار جنيه مما كان يندر حدوث عواقب عديدة ثم استعاد عافيته من جراء ذلك القرار حيث صعد مرة أخرى إلى 45 مليار جنيه، لافتًا أن كل تلك الإجراءات جعلت مصر من الدول القليلة التى تتميز بالاستقرار الاقتصادى.

وأوضح، أن تلك الإجراءات جعلت لمصر ثقل دولى حيث إن صندوق النقد الدولى وافق على إقراض مصر 20 مليار دولار رغم أن مصر طلبت 5 مليار دولار فقط وذلك يدل على أن الصندوق لديه ثقة كبيرة فى الاقتصاد المصرى والسياسات الاقتصادية التى تتبعها الحكومة.

وأضاف عمرو عبدالله، أن من ضمن إيجابيات الإجراءات الاقتصادية التى اتخذتها الدولة سعيها الدؤوب نحو العمل على خفض نسبة التضخم إلى أدنى مستوياته بـ 3.4% بعد أن كان يصل سابقا إلى 33% وبالتالي هذا شئى لابد أن نخبر به ويدرس فى العالم اجمع.

وأضاف عمرو عبدالله قائلا:



أبراج الماسة في مدينة العلمين الجديدة



محاسب/ عماد الدين مصطفى  
رئيس الشركة القابضة للكيماويات

السكك الحديدية، وتطوير مترو الأنفاق وإضافة المزيد من الخطوط بمواصفات عالمية لتحقيق السيولة المرورية بالقاهرة الكبرى. وشملت مشروعات النقل كذلك إدخال بعض وسائل النقل إلى مصر لأول مرة، مثل القطار السريع والحافلات الكهربائية والقطار الكهربائي والمونوريل، وتحقيق الربط بين هذه الوسائل ووسائل النقل التقليدية، كما تتكامل وسائل النقل التقليدية والحديثة لتحقيق الربط بين العاصمة الإدارية الجديدة والقاهرة الكبرى من جهة، والربط بين البحرين الأحمر والمتوسط من جهة أخرى.

أما في قطاع الطرق والكباري، فقد شهدت السنوات الست الماضية إنجازات كبرى في هذا القطاع بعد أن أعاد الرئيس السيسي الحياة للمشروع القومي للطرق الذي أضاف لشبكة الطرق نحو 7 آلاف كم في السنوات القليلة الماضية، ووجه بتطوير الكباري العابرة للنيل لتصبح محاور متكاملة تحقق الربط بين الطرق الرئيسية شرق وغرب النيل على امتداد مساره حتى أسوان جنوباً، الأمر الذي يخدم خطط التنمية في جميع المحافظات، ويساهم في تنفيذ المشروعات القومية الكبرى في مختلف أنحاء البلاد.

كما قامت وزارة النقل بعقد صفقات ضخمة تعد الأكبر في تاريخ سكك حديد مصر، منها صفقة التعاقد على شراء 1300 عربة، وتصنيع وتوريد 110 جرارات

ويضيف م / عمرو عبدالله قائلاً  
تعد شركة باكين للبويات الأقدم والأعرق في مجال صناعة البويات على مستوى الشرق الأوسط حيث تأسست شركة باكين لصناعة البويات والصناعات الكيماوية في عام 1958 وتميز بامتلاكها خمسة معامل رئيسية مما يتيح لها إنتاج أي منتج بهدف الحد من الاستيراد حيث يمتاز العاملون في معامل باكين بتوافر خبرة عاملية لهم أشاد بها جميع الخبراء مما يتيح لها إنتاج أي منتج مستورد بما يساهم في تقليل استنزاف العملات الأجنبية وتم التعاقد مع إحدى أهم الشركات الفرنسية العاملة في مجال الدهانات ومن المنتظر البدء بإنتاج منتج واحد وعند نجاحه في السوق المحلي سيتم دعمه بمنتجات أخرى.

قال أنه غير معالم البلد واعداد المصري اعترازه بجنسيته المصرية لأن البلد بها طرق وكباري واسكان والعديد من الخدمات التي تناسب حياة المواطن بصورة عصرية وتلبى احتياجاته بشكل ادمى مع ملاحظة أنه استطاع

## أحلام المصريين لم تكن تتجاوز 25% مما تحقق من إنجازات

## وضع حلول جذرية للقضاء على العشوائيات نهائياً

الميدانية التي تم تجهيزها طبقاً للمعايير العالمية.

ناهيك عن إطلاق العديد من المبادرات الصحية مثل مبادرة الكشف المبكر عن الاعتلال الكلوي.

وتطوير العديد من المستشفيات في مختلف محافظات الجمهورية مثل:

ملوى التخصصي والإسماعيلية والعلمين النموذجي بمحافظة مطروح وأسيوط وجنوب سيناء والإسكندرية الصناعية

وتعد الصناعة معيار تقدم الدول وبمناخ العمود الفقري لاقتصاد أي دولة لدورها المحوري في مضاعفة الدخل القومي وتوظيف الأيدي العاملة بما يساهم في الحد من البطالة لذلك كان لها نصيب من اهتمام الرئيس عبدالفتاح السيسي وشهد القطاع الصناعي دفعات متوالية، حيث تم افتتاح العديد من الصروح الصناعية في العديد من المدن الصناعية مثل الروبيكي وبرج العرب والعشر من رمضان بخلاف إنشاء العديد من المناطق الصناعية مثل مدينة الأثاث بدمياط وإيضاً مصانع إنتاج ألواح الطاقة الشمسية التي يتسنى من خلالها إنشاء حقول الطاقة الكهربائية باستغلال الطاقة الشمسية، وهو ما يؤدي إلى خلق فرص عمل وتحقيق تنمية مستدامة وتوفير الاحتياجات الأساسية للمواطنين.

النقل  
شهد قطاع النقل في مصر إنجازات كبيرة ومشروعات ضخمة منذ تولى الرئيس عبدالفتاح السيسي مهام منصبه في يونيو 2014، حيث أولى الرئيس اهتماماً خاصاً بجمال النقل بمختلف قطاعاته بوصفه أحد أهم أدوات تنفيذ خطط التنمية الشاملة بالبلاد، واستهدفت مشروعات النقل إحداث طفرة في هذا المجال الحيوي الهام عن طريق إيجاد وتفعيل منظومة النقل متعدد الوسائط، والذي يربط بين مختلف وسائل النقل سواء كان ذلك للركاب أو البضائع، كما استهدفت مشروعات النقل التوسع في شبكات الطرق والكباري وتطوير وتجديد جميع عناصر منظومة

الجامعات الحديثة مثل:

افتتاح الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا ببرج العرب وكلية الطب بجامعة السويس والجامعة الكندية بالعاصمة الإدارية الجديدة بالإضافة إلى الاهتمام بالتعليم ما قبل الجامعي من خلال:

إنشاء وتطوير مئات المدارس بمختلف المراحل التعليمية بمحافظة الجمهورية مثل أسوان والإسكندرية والبحيرة والجيزة والدقهلية والشرقية والقاهرة والقليوبية ودمياط والمنيا وسوهاج... إلخ.

وتأتي أعمال إنشاء وتطوير المدارس في إطار جهود الدولة للارتقاء بالعملية التعليمية، للقضاء على الكثافة الطلابية بالفصول والمدارس، وتوفير بيئة تعليمية مناسبة للطلاب.

ويضيف عمرو عبدالله قائلاً إن تنمية المجتمع وناهيل المصريين وتحقيق خطط الدولة 2030 لا بد أن تكون مبنية على منظومة صحية قوية ومتكاملة تقدم خدماتها لجميع أطراف الشعب. فكان تطبيق منظومة التأمين الصحي الشامل تمهيدا لتعميمها على مستوى محافظات الجمهورية. كذلك كانت مبادرة رئيس الجمهورية للقضاء على قوائم الانتظار أثر إيجابي كبير.

كما قامت الدولة ومؤسسات المجتمع المدني بمحاربة العديد من الأمراض المستوطنة مثل: فيروس «سسي» وكانت التجربة المصرية نموذج يحتذى به عالمياً طالبت العديد من الدول نقلها لهم.

فضلا عن تحقيق الاكتفاء الذاتي من لقاح الأنسولين المحلي الصنع. وتشجيع منظومة البحث العلمي لإنتاج لقاحات والعقارات المصرية. كذلك تقديم جميع أوجه الدعم للقطاع الطبي المتمثل في الأطباء والممرضين من خلال عمليات مستمرة من التاهيل العلمي والعملية.

وفور اندلاع أزمة فيروس كورونا الأخيرة قام الرئيس برصد 100 مليار جنيه لمحاربة انتشار الفيروس. فضلا عن وضع آليات تنظيمية للقطاع الطبي بالكامل متمثل في وزارة الصحة بجميع مؤسساتها ومستشفياتها ليكونوا في كامل الاستعداد.

بالإضافة إلى جهود الدولة في مواجهة جائحة الكورونا كان أكبر له الأثر في السيطرة على الإعداء والحد من تفاقمها وهذا مرجعه حرص السيسي على الاهتمام بصحة المواطن وتوفير جميع السبل لرعايته، حيث قام بافتتاح مستشفيات القوات المسلحة للعزل الصحي لمواجهة جائحة كورونا وعدد من المستشفيات



العاصمة الإدارية الجديدة

بما يعكس نجاح خطة الإصلاح الاقتصادي التي قامت بها الدولة وبدأت تظهر نتائجها الإيجابية تباعاً . وهو ما تحقق من خلال قدرة الدولة على إطلاق العديد من المبادرات من خلال البنك المركزي لمساندة قطاعات محددة سواء الصناعة أو المشروعات الصغيرة والمتوسطة . الخ كل هذا ما كان يتحقق لولا وجود برنامج الإصلاح الاقتصادي والذي أتاح تنفيذ مثل تلك المبادرات وأيضاً مبادرة مساندة العمالة المؤقتة المضارين من جائحة كورونا والتي استهدفت صرف مبلغ 500 جنيه لمدة ثلاثة شهور وقام الرئيس مشكوراً باصدار توجيهات للحكومة باستكمال الصرف حتى نهاية العام تقديراً من سيادته لظروف تلك الشرائح المجتمعية وتأكيد على دور الدولة المساند لهم في تلك المحنة .

ويختتم حديثه قائلاً :-

يعد العام المالي 2020/6/30 من أصعب الأعوام التي مرت على شركة باكين نظراً لحدوث العديد من العثرات التي واجهت الشركة خلاله كان أولها حادث الحريق المؤلم الذي أصاب مصنع الراتنجات وعلى أثره توقف العمل بهذا المصنع وأثر بشكل سلبي على القوائم المالية وتسبب لنا بالميزيد في التكاليف خاصة وأن السوق كان يعاني من شدة المنافسة بسبب ظروف جائحة كورونا مما أدى لزيادة العبء على المركز المالي للشركة ومع بدء العام المالي الجديد ومعاقبة النشاط الاقتصادي للدولة في مختلف المجالات سواء مع انحسار أعداد المصابين من الجائحة أو بسبب معاودة النشاط للمصنع بكامل طاقته الإنتاجية بعد استعادة نشاط مصنع الراتنجات ، رجعت الشركة للمنافسة بقوة في جميع المجالات واستقبلت الأسواق منتجات باكين بشغف كبير بعد طول انتظار خاصة وأن المنتجات شهدت تطور كبير بعد الاتفاق مع الشركة الفرنسية بهدف زيادة الحصة السوقية للشركة وتجدر الإشارة إلى التزام الشركة بصرف جميع مستحقات العاملين سواء المادية وخلافه دون التأثر بسبب الحريق أو بسبب جائحة كورونا حيث تم الالتزام بصرف جميع المستحقات في مواعيدها تماماً بدون تأخير ولم يتم خصم أي حوافز أو الأرباح أو المرتبات طوال السنة المالية الماضية لجميع العاملين ، وهذا التزام من شركة باكين تجاه أبنائها من أسرة العاملين ، في حين أن العديد من الشركات المماثلة التي واجهت ظروف عصيبة أثرت على مسيرتها واضطرت للاستغناء عن بعض العاملين وتخفيض المزايا المالية للبعض الآخر .

## سداد مستحقات العاملين المالية كاملة رغماً من ظروف الحريق وكورونا

### مضاعفة مصايف العام القادم تعويضاً عن إلغائها بسبب كورونا

ومدينة الجلالة والعاصمة الإدارية الجديدة وغيرهم والتي نشاهد جميعاً كيف تحولت أراضي صحرواية إلى مدن صامتة على أعلى مستوى بها مرافق وشوارع حديثة تلبى احتياجات المستقبل ويتم العمل فيهم جميعاً على مدار 24 ساعة من أجل سرعة الانتهاء منها .

ويشير لحقيقة هامة مؤداها :-

أن الاقتصاد المصري يعد من الاقتصاديات القوية التي نجحت أن تحقق معدل نمو إيجابي أشاد به القاصي والداني قبل جائحة كورونا وهو ما تأكد خلال تلك الجائحة وتحمل الاقتصاد المصري تبعات ذلك الوباء ومؤخراً أعلنت ثلاث مؤسسات تقييم دولية بالإجماع أن الاقتصاد المصري يعد الوحيد في منطقة الشرق الأوسط على التعافي واستعادة معدلات نموه الإيجابي في أسرع وقت ، وهو ما بدأنا نلاحظه أن الجنيه المصري استطاع أن يواجه العملات الأجنبية محققاً نمواً إيجابياً

مراعاة الظروف المعيشية لكل الأعمار ونجح في القضاء على العديد من المشاكل المتركمة ونجح في تحقيق مشروعات عديدة المصريين يتفخرون بهويتهم المصرية لما تحمله هذه الجنسية من مكانة دولية ومحلية بشكل غير مسبوق ، أصبح لدينا جيش قوى مسلح بأحدث أنواع الأسلحة مما أسهم في زيادة تصنيفه عالمياً ويعاونه حكومة تعمل على مدار الساعة .

كل هذا أدى لإعلاء مكانة الإنسان المصري على مستوى العالم وإى مشكلة أو عقبة تواجه المصري فسى أى مكان تتحرك جميع الأجهزة لاستعادة حقوقه كاملة وكلنا شاهدنا أثناء اشتداد أزمة الكورونا ما بذلته الدولة لاستعادة المصريين العالقين من جميع دول العالم في حين أن العديد من الدول العالمة تركت أبنائها عالقين لفترات طويلة . ولكن نلاحظ أن القيادة السياسية تقف بجوار جميع فئات المجتمع وأن المشروعات المنفذة تستهدف جميع الشرائح العمرية ونلاحظ أن المشروعات تتم على أعلى مستوى من الحرفية والمهنية وطبقاً للمواصفات القياسية وتنبع أهمية الطرق بوصفها شريان تنمية للاقتصاد مما يستفيد منه المجتمع المدني والمجتمع الصناعى . الخ وبالتالي أهمية الطرق تؤثر بشكل رئيسي على المصنع لتلبية مستلزماته من الخامات ونقل المنتجات النهائية وكذلك المساهمة في نقل المواطنين بين المدن بما يخدم اهداف التنمية الشاملة التي تشهدها الدولة .

ويضيف عمرو عبدالله قائلاً:

لا يمكن إنكار الجهود التي تبذلها في مجال التعليم والتي كان من أهم أثارها الاعتماد على بنية أساسية تكنولوجية مما انعكس أثره في جهود مكافحة الكورونا والتي أجبرت الطلاب على الاعتماد على الإنترنت كوسيلة تعليمية حديثة جراء مكوثهم في المنازل وعدم الذهاب للمدارس والجامعات والتي تؤكد أن جهود وزارة التعليم كانت صائبة تماماً وتتحرك في الاتجاه السليم بالرغم من اعتراضات البعض .

ويستكمل حديثه قائلاً :-

إن النهضة العمرانية التي تشهدها البلاد سواء من خلال إنشاء مجتمعات عمرانية جديدة يتضمن مشروعات تناسب جميع فئات المجتمع سواء المتوسط أو الاقتصادي أو حتى الفاخر من أجل مواجهة الزيادة السكانية المتزايدة ، لذلك أرتأت الدولة إنشاء مدن جديدة في مناطق صحراوية غير مأهولة بهدف خلخلة التكدس السكاني في المدن القديمة والمساعدة في تعمير الصحراء وإنشاء مدن جديدة تستهدف جذب شرائح متنوعة من المواطنين لذلك اتجهت الدولة إلى إنشاء العديد من المدن من طراز الجيل الرابع مثل العلمين الجديدة والمنصورة الجديدة



مونوريل أحدث أنجازات قطاع النقل في مصر

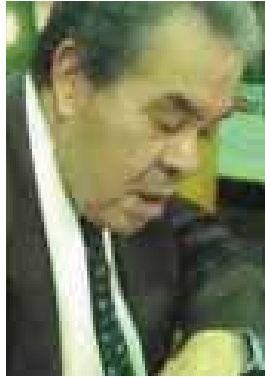


## المستشفى الجامعي بكفر الشيخ

تبلغ طاقة المستشفى الجامعي الحديث بكفر الشيخ 433  $h, 0zj^{\circ}S$  وحدة للطوارئ، و63 سرير عناية مركزة، و13 غرفة عمليات بنظام الكبسولة، ووحدة للقسطرة وجراحة القلب، ووحدة المناظير والجهاز الهضمي، والقناة المرارية. وبلغت التكلفة التقريبية للمستشفى أكثر من 370 مليون جنيه، منها تمويل حكومي بـ300 مليون جنيه، وتبرعات أهالي 23 مليون جنيه، وتمويل ذاتي من الجامعة 47 مليون جنيه.

عناق الأدب والفن التشكيلي والمسرح من أهم سمات الحياة الثقافية في كفر الشيخ التي أثرت تيارات الأدب والفكر والثقافة في مصر بالعديد من الأقلام المبدعة في الشعر والقصة والرواية والعطاء المتميز في مختلف الفنون الإبداعية، وفي هذه الإطلالة شهادات أدبية عن كفر الشيخ الملهمة، من أبرز مبدعيها وفنانيها.

السينمائي، وكنا في قرية مطوبس، وتحول المؤتمر إلى منتدى طرح فيه أهالي القرية همومهم ومشاكلهم، وطالبوا برفعها إلى الحكومة، وهم بالطبع جماهير عبدالناصر، فحدث الصدام مع القوى الرجعية التي اتهمت القائمين على القصر بالشيوعية، وكان وزير الداخلية وقتها شعراوي جمعة، لكن وزير الثقافة حينذاك ثروت عكاشة هو الذى دافع عنى وعن تجربة القصر، وأيد الرئيس عبدالناصر استمرار قصر الثقافة، لكن نجح محافظ كفر الشيخ وقتها إبراهيم بغدادي فى تقليص الأنشطة الخاصة بالقصر، وحاولت مقابلته فرفض، فقلت إننى سأحول الأمر لعبد الناصر، فترجع بغدادي، لكن التضييق على نشاط القصر دفعنى للتخلى عن إدارته، وحاول إبراهيم بغدادي أن يملأ هذا الفراغ، فعمل على إصدار مجلة ثقافية، وكانت مجلة «سنابل»، وتولى أمورها الشاعر محمد عفيفى مطر، وقد لعبت دوراً مهماً فى الحياة الأدبية فى مصر، فقد نشرت لأدباء مصر فى الأقاليم وانفتحت على تيارات الأدب والفن والثقافة».



الروائي أحمد ماضى



الشاعر محمد الشهاوى

### حكاية سنابل

وبالفعل لعبت مجلة «سنابل» دوراً مهماً فى الحياة الثقافية فى كفر الشيخ، بل فى جميع أقاليم مصر، وقد تناولتها كاتبة هذه السطور فى رسالتها للدكتوراه عن المجلات الأدبية فى مصر، وقد صدرت المجلة فى ديسمبر عام 1969، وأرادت أن تكون صوت الأقاليم المصرية، وأكدت دورها فى نشر الوعي الفكرى والثقافى والجمالى، وطالبت بأن يكون لكل قرية بيتها الثقافى، وأمنت برسالتها فى تنشيط طاقات الخلق والإبداع، وأبرزت المجلة إنتاج أدباء مصر فى الأقاليم، وخصصت باباً لنشر إبداعات المقاتلين على الجبهة بعنوان «من شرنقة النار».

وتقول الكاتبة والفضانة التشكيلية سهير شكرى عن مشاركتها فى النشاط المسرحى فى تلك الفترة: «التحقت بالفرقة القومية المسرحية بكفر الشيخ والتي بدأت نشاطها فى الستينيات، وكانت تابعة لوزارة الثقافة، وقمت بدور البطولة فى مسرحية «الزوبعة» لمحمود دياب، وقمت بدور الأميرة فى مسرحية «الناس اللى فى السما الثامنة» لعلى سالم، وأخرجها حسين جمعة، وتم عرضها عام 1966. كنا فى البدء فرقة من الهواة، لكننا شكلنا الفرقة القومية لكفر الشيخ من خلال الثقافة الجماهيرية، وذهبنا بعروضنا إلى كل النجوع والكتفور، وعرضنا مسرحية «أدهم الشرقاوى»، وقدمنا من خلال المسرح المتنقل العديد من المسرحيات بالتعاون مع الثقافة الجماهيرية، فكانت تذهب بالثقافة إلى الناس، ومحافظه كفر الشيخ كنا نسميها «محافظلة الأمل»، ونظراً لازدهار الحركة الأدبية والمسرحية بها كنا نسميها «كفر المبدعين»، كنت منتدبة من وزارة التربية والتعليم وعملت بقصر الثقافة، وكنت مسئولة عن المسرح فى قصر ثقافة الشيخ، كما كنت مديرة مركز الطفل فى تسعينيات القرن الماضى، وكان به ناد للأطفال من 6 سنوات إلى 18 سنة، وكان من أنشطته الموسيقى والغناء والتمثيل، وقد أولاه صبرى القاضى محافظ كفر الشيخ حينذاك اهتماماً كبيراً، وحضر بعض

## الملهمة



الشاعر صالح الشرنوبى



سهير شكرى

حركة أدبية غنية بالمبدعين بدأت فى ستينيات القرن الماضى بإنشاء قصر الثقافة الذى لعب دوراً كبيراً فى مجتمع كفر الشيخ، بل فى تفاعله مع الحياة الثقافية المصرية بشكل عام، ويحدثنى عن هذه البدايات المهمة الفنان عز الدين نجيب فيقول: «كفر الشيخ لها دور مهم فى رعاية الفنون والآداب من ستينيات القرن الماضى فقد عملت مديراً لقصر الثقافة فى ديسمبر 1966 حتى يوليو 1968، وأسست نشاطاً ثقافياً مهماً، فكان لقصر الثقافة دور حيوى فى الثقافة المصرية، كانت هناك قامات إبداعية مهمة فى ذلك الوقت مثل الشاعر محمد عفيفى مطر والشاعر محمد الشهاوى، ومن المبدعين الموهوبين من الشباب كان هناك الشعراء على قنديل، وعبد الصبور منير، وعبدالدايم الشاذلى، ومن الفنانين التشكيليين محمود بقشيش، وكان الشعر والفن التشكلى فى كفر الشيخ هما ركيزة الإبداع والتميز، وشكلنا مشروع «قافلة الثقافة» للكشف عن الموهوبين فى أعماق الريف، وانضم إلينا فى هذه المسيرة شعراء بارزون من كل أنحاء مصر، فشارك معنا عبدالرحمن الأبنودى، وسيد حجاب، وزكى عمر، وتجابو مع أشعارهم الفلاحون والبسطاء، وأصبح الشعر قريباً إلى العامة، وقد سجلت هذه التجربة فى كتابى «الصامتون - تجارب فى الثقافة والديمقراطية فى الريف المصرى».

وكانت هناك مجموعة من المثقفين المستنيرين أطباء، ومحامين، ومدرسين. وتبنى القصر المواهب الناشئة فى جميع المجالات، ولاقى المسرح استجابة عميقة من الناس، وتشكلت فرقة كفر الشيخ المسرحية، ما جعلها تحصل على الجائزة الأولى لفرق مسرح الأقاليم عام 1968، عن مسرحية «الزوبعة»، من تأليف محمود دياب، وكنا نعرضها فى الريف، وأصدرنا مجلة «طليلة كفر الشيخ»، طباعة استنسل، ونشرت شعراً وقصصاً قصيرة، وفى هذه الفترة أقمنا مؤتمرات ثقافية فى القرى شارك فيها العديد من المبدعين وشعراء كفر الشيخ، وكان من الذين شاركوا من القاهرة الفنانة محسنة توفيق، وسيد سعيد المخرج

« قصر الثقافة بين شعراوى  
جمعة وثروت عكاشة

## « مكايبة على قنديل الذي أسس [ هوريس ] ومات شابا

### قصر الحمامول

أما الشاعرة د. شيرين العدوى عضو لجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة، فتصف تجربتها في كفر الشيخ بأنها تجربة ملهمة، فقد أقامت فيها من عام (1989 - 2003)، وكان أقرب قصر ثقافة إلى بيتها هو قصر ثقافة الحمامول فاتجهت إليه، وأسهمت بقصائدها الأولى في ندوات نادي الأدب به، ونشرت أولى قصائدها في جريدة «الحمامول»، ثم ذهبت إلى قصر ثقافة كفر الشيخ وهناك تعرفت على نجوم الحركة الشعرية في مصر: محمد عفيفي مطر،

ومحمد الشهاوي، وممدوح المتولي، وسعيد قنديل، وسيد غازي، وسهير المتولي، وبشير سعيد، وتقول: «ولقد شجعني لقائي بهؤلاء الشعراء الكبار على تأسيس ناد أدبي في مصنع بنجر السكر، الذي كنت أسكن بجواره في كفر الشيخ، فأرسلت خطاباً وطلباً بذلك إلى رئيس مجلس إدارة المصنع الذي تحمس، وأنشأ مكتبة، وأسس دورة ثقافية اشتملت على الندوات الشعرية، ودورة رياضية، ولجنة للرحلات لزيارة أقاليم مصر، وفي ندوة مصنع السكر التقيت من جديد بالشاعر محمد الشهاوي، والشاعر ممدوح المتولي، والسيد حافظ، ثم استكملت دراستي العليا في القاهرة، وتصف الشاعرة شيرين العدوى رحلتها الشعرية بأنها استلهمت كفر الشيخ بما تتميز به من مساحات خضراء، وبساتين جميلة، وشاركت في مهرجان على قنديل الشعري، ومهرجان صالح الشرنوبى في بلطيم، والذي كان يفد إليه كبار الأدباء من مصر، ومن البلاد العربية.

### إشراقة

أما الشاعر والناقد محمد الدسوقي رئيس شعبة النقد والدراسات الأدبية باتحاد الكتاب فيقول: «ازدهرت حركة أدبية مهمة في قصر ثقافة كفر الشيخ مع جيل الرواد الذي تشكل من محمد عفيفي مطر، ومحمد الشهاوي، وممدوح المتولي، وعلى قنديل، وعبدالدايم الشاذلي، وأصدرنا

مجلة «إشراقة» عن مديرية الثقافة بكفر الشيخ، ورأس تحريرها الشاعر محمد الشهاوي في منتصف الثمانينيات، كانت مجلة متنوعة، تنشر القصص والشعر، ومقالات عن الفن التشكيلي، وقد شهدت الحركة الأدبية ازدهاراً أسهم فيه الشعراء محمد الشهاوي، وإبراهيم متولى، وأحمد سويلم، وجمال القصاص، وممدوح المتولى، ومن الجيل الجديد هناك أسماء مهمة مثل حاتم الأطير الذي حصل على جائزة الدولة التشجيعية في شعر الفصحى لهذا العام، كما حصل محمد ربيع حماد من البرلس على جائزة الثقافة الجماهيرية في شعر الفصحى، وهناك باقية من أسماء متألفة في الشعر مثل د. جمال مرسى، وعبد البر علوانى، وطارق مرسى، ومصطفى أبو هلال، ومن شعراء العامية والسعيد قنديل، وسهير متولى وعمرو عامر، وحيد المصرى وعلا بركات، ومصطفى مقلد، ومن كتاب القصة د. محمد يوسف، ومن كتاب الرواية سمير المنزلاوى ومن النقاد د. رامى هلال.

ويدعو الشاعر والناقد محمد الدسوقي إلى ضرورة رعاية نوادى الأدب،



الشاعر على عفيفي

عروض الأطفال الذين نبغ منهم الكثيرون، ومنهم د. سراج منير أستاذ الطب والمبدع، وقد أصدر رواية بعنوان «زيرو 7».

### نجوم الشعر

أما الشاعر د. على عفيفي فيحدثني عن الحركة الأدبية في كفر الشيخ فيقول: «شهدت كفر الشيخ نجومًا أثاروا في الحركة الشعرية المعاصرة مثل الشاعر على قنديل الذي أسس جماعة هوريس الأدبية، والذي كان يدرس الطب، وتوفي شابًا صغير السن لكنه أصدر ديوانًا لافتًا ومؤثرًا بعنوان «كائنات على قنديل الطالعة». وكان هناك حراك ثقافي كبير من خلال نادي الأدب الذي كان يديره الشاعر الكبير محمد الشهاوي، وشكل هو وكثير من الشعراء المجيدين حركة شعرية مهمة، كان بطلها على قنديل رغم صغر سنه، وكان من أبرز مبدعيها عبد الدايم الشاذلي، وجمال القصاص، وعلى عفيفي، وتاج الدين محمد، وعبد الدايم الشاذلي، وأحمد سماحة.

وكانت الندوات الشعرية مزدهرة، وكنا نذهب للمشاركة في ندوات المحافظات، ويشاركون معنا، فمن أهم التجارب الشعرية محمد الشهاوي الذي يمثل تجربة مهمة في الوصل بين قارئ الشعر والمنتج الحدائى الشعري، فشعره فيه رصانة، وإيقاع موسيقى عال وهو حلقة وصل مهمة ما بين القصيدة التقليدية والقصيدة الحديثة، ومحمد عفيفي مطر الذي كان يدهشنا دائما بقصائده الحدائية فهو أبو الحدائى في الشعر المصرى، بل العربى المعاصر، كان يقرأ لقصيدته قبل أن يكتبها وهو في عمر الستين كان يحاول القراءة باللاتينية ذات مرة ليشكل مصادر قصيدته وثلاثة من أبناء كفر الشيخ أدوا رسائلهم العلمية عن عالمه الشعري، د. نادية لطفى وإبراهيم منصور، ومحمد سعد شحاتة، وكان على قنديل من وجهة نظري يمثل مفصلا مهما في حركة الشعر العربى، وهو أيضا يقرأ للقصيدة قبل كتابتها، ورأيت عنده رسوماً بيانية لحركات



الشاعرة شيرين العدوى



الشاعر محمد الدسوقي

القصيدة وتطورها مختلفة عن صورتها النهائية، ومن أعذب قصائده «متواليات الغنى والنهر»، و«قصيدة الموت والميلاد».

وكان الشعر العامى في كفر الشيخ متميزاً، ومغايراً لشعر العامية السائد، وكان من نجومه: عبدالدايم الشاذلي، وتاج الدين محمد، وأحمد سماحة. وبعد وفاة على قنديل أقمنا مهرجاناً شعرياً باسمه يتجدد كل عام، وكان يشارك فيه شعراء مصر من جميع المحافظات.

ويضيف د. على عفيفي: «إن كفر الشيخ أثرت الثقافة المصرية بالعديد من المبدعين في جميع المجالات ففى مجال النقد د. صلاح فضل، وفى مجال الشعر صالح الشرنوبى، وأحمد سويلم، ومن كتاب السيناريو والدراما أسامة أنور عكاشة، والمخرج إسماعيل عبدالحافظ، وفى مجال الرواية خيرى شلبى، وأحمد ماضى، وقد كتبت سيناريو عدة أفلام تسجيلية عن شعراء وروائيين من كفر الشيخ منهم الشاعر محمد الشهاوي ومحمد عفيفي مطر، وسيناريو فيلم «بدلة برونز» عن الفنان النحات د. السيد عبده سليم».

# فيرى شلبى وعنا قيد النور

كان يتأمل العالم بنظرة ثابتة، كنت تراه بابتسامته الهادئة، ووجهه المستدير الذى يشبه رغيف الخبز الصباح، وملامحه التى امتلأت بعشق الأدب والفن والثقافة فتحسب أنه هو نفسه الكاتب الفرعونى الجالس فى أحسن حالاته، وأوج إبداعه عندما كان يضحك، تجلجل ضحكته مختزنة قدرا كبيرا من الدمع، دمع الفرح لأنه الذى عبّر فى كتاباته عن المهمشين والبسطاء، خيرى شلبى (31 يناير 1938 - 9 سبتمبر 2011)، هو الذى تجلت ملامح القرية المصرية فى جميع كتاباته، فهى معطرة بنعناع الجنان، ومؤتلفة فى «صهاريج اللؤلؤ»، بدأ عالمه الروائى برواية تحمل طابع الشعر، غنية بالموسيقى، فى روايته «السنيرة» بدأ شاعرا متمرسا بقصيدته، ففيها ثلاث قصص تؤرخ لهذه البداية الشعرية التى جعلته فيما بعد حافظا لأشعار فؤاد حداد، يلقيها بذاكرة حافظة، وإلقاء وارف بصوته العميق.

كما كان رئيسا لتحرير مجلة الشعر، وكان يختار بعناية ما يُشر فيها من أشعار. أما قصصه الشعرية التى ازدادت بها روايته «السنيرة»، فكانت تنبئ برهافة، وعشق لموسيقى القصيدة العربية الحديثة، ففى قصته «أغنية للقمر الغائب» يقول: «انفلقت عائشة للحظة، بعثت بنظرتها شاردة فى الجو، عانقت القمر الطالع، النائم كحمامة، فى أعلى نخيل متباعد، يا جريد النخل يا عالى، ارفق بالقمر المتخفى فى سعفك، احتضنه ولكن لا تخفيه، هاهو يتمرد فى صدرك، ويحاول أن يفلت من بين ذراعيك».

## صوت الحكمة

وأنصت لإيقاع قصته تلك، وهو يتواتر كما لو كان قصيدة، وهو يعجن خلاصة أقماح الشعر، بسلافة ماء الحكمة، فيبدو بظله صوفيا ينشد فى أصفى مقامات الحال: «من كان فقيرا فى الدنيا عوضه الله بأخرته، يعنى أنك تعطى لعلى دنيا كيما تنزع آخرته، وعلى كل الأحوال فأنا أوشكت على لقيائك، فارزق عائشة يارب، بعريس ابن حلال، هى طبعاً بنت مسكينة، لم يتهد لمحطتها أى قطار، وتثاب عبد الفتاح، وتكور مرتكنا للحائط، ويدها تلفان سيجارة، والموت خرافة، كانت عائشة تغنى أغنية القمر المتخفى فى سعف النخل، وتظهر أيضا هذه النزعة الشعرية فى قصته «عندما يورق الموت»، و«ليالى عائشة».

وقد أفاد خيرى شلبى من هذه التجربة التى لم يكن يتعمدها فارتبطت بسرده صانعة جمالا خاصا لمظاهر الحياة فى القرية، بل حاول أن يقدم تفسيراً فنيا مغايرا لما نعرفه عن حبسة القمر، أو القمر المخنوق الذى يخرج أطفال القرى وبناتها ونساؤها ليغنون له ليكتمل وهم يدقون على الصحون المعدنية، كنا نعرفها ونغنيها فى طفولتنا فنقول: «يا بنات الحور، ده القمر مخنوق»، وهو استعانة ببنات

وقصور الثقافة، حتى تزدهر حركة الأدب فى الأقاليم كما كانت فى مراحلها الباكرة.

## منصات أدبية

أما الشاعر طارق مرسى رئيس نادى أدب كفر الشيخ فيقول: «كفر الشيخ دائمة العطاء للحياة الثقافية، وفى هذه الأيام أطلقنا عدة منصات أدبية منها الأهلية والحكومية، فمن خلال إدارة نادى أدب كفر الشيخ أطلقنا منصة أدبية إلكترونية مهمة تعنى بندواتنا الأدبية، وهناك خطة لزيارة المدارس والجامعات، وتقديم أمسيات شعرية فيها، ويشارك فيها الشعراء: أحمد عبده الأسيوطى، ومصطفى أبو هلال، ود. جمال عبد الجواد الصياد، وسعيد شحاتة، وطارق الشوادفى، وعمرو عامر، وآية عماد، عبد الرحمن بالى، وحامد الأطير. وفى مجال القصة محمد مندور، وأقمنا ندوات شعرية على الواتس بعنوان «شعراء الفضاء»، ولنا صفحة على الفيسبوك بعنوان نادى أدب كفر الشيخ 2020». ومن المنصات الأهلية المهمة يشير طارق مرسى إلى المنصة الإلكترونية التى أنشأها الروائى أحمد ماضى صاحب صالون «القرضة الثقافى»، واسم المنصة «قناديل الفكر والأدب».

أما الروائى أحمد ماضى الذى أنشأ صالون «القرضة» الثقافى بالقرب من مدينة كفر الشيخ، عام 2000، فيقول: الصالون مستمر حتى الآن، وألقى الشعر فيه كبار شعراء مصر مثل أحمد عبدالمعطى حجازى، ود. حسن طلب، ومحمد عفيفى مطر، وقد قال لى الكاتب الكبير صنع الله إبراهيم أن أجعله جمعية أهلية. وبالفعل هو جمعية أهلية لرعاية فنون الأدب، وأصدرت مجلة الصالون حوالى سبعين عددا، وفيها نشرت فعاليات الصالون، وما ألقى فيه من قصائد وقصص. وأصدرت سلسلة كتاب القرضة الثقافى، وأصدرت من خلاله تسعة دواوين شعرية للشباب، بالإضافة إلى كتب نقدية عن أعمال كبار الكتاب. وأصبح الصالون ملتقى أهل الفكر والثقافة من أقاليم مصر، والبلاد العربية، وهو صالون شهري يعنى بفنون الأدب والفن والثقافة.

## قرية إيشان

كان حوارى مع الفنان والنحات د. السيد عبده سليم الذى أنشأ فى قريته «أيشان» مركز بيلا، محافظة كفر الشيخ مدرسة لتشكيل النحاس المطروق عام 1989، وهو الفن البدوى الذى يحتاج إلى فريق عمل كامل، وبدأ شباب القرية يتجهون إلى هذا الفن، ومع تماثله التى انتشرت حول مدرسته بقرية إيشان استطاع تعريف أهل القرية بأنواع الفنون المختلفة، وخاصة فن النحت، فلم يعد أحد يعتقد الآن أن التماثيل حرام، فأسهل الوعى، ورؤية معارض الفن التشكيلى فى تغيير الثقافة السائدة.

وقد ازدادت الميادين فى كفر الشيخ بأعمال السيد عبده سليم ومنها تماثيل لطائر كبير فى مدخل المدينة، ارتفاعه 11 مترا، يحلق فارقاً جناحيه فى حالة من الحرية والتساؤل، وهو موجود فى ميدان خارج المدينة يذهب إليه الناس محتفين بالنحت الذى أبدعت فيه مصر منذ فجر التاريخ، وهناك تماثيل له فى منطقة الموقف بكفر الشيخ حوالى 16 مترا يعبر عن الحضارة والنماء ويقول الفنان: «إنه اختار له رمز الفلاح والصياد معا معبرا عن حالة الازدهار الزراعى والصناعى فى المدينة، وهناك تماثيل للعالم أحمد زويل، وهو من أبناء كفر الشيخ، ويوجد فى مدخلها من اتجاه دسوق، وتماثيل آخر أمام عمر أفندى يمثل فلاحاً وفلاحة وطفلاً يمثل الصعود نحو المستقبل، أما تماثيله فى ميدان الفالوجة فيمثل طائراً يمسك بسمكة وقد صعد بها من البحر».

أما فى مدينة سخا فقد نحت الفنان مسلة ارتفاعها 14 مترا من النحاس الأحمر المطروق، أسهم بها الفنانون الشباب من قرية إيشان. وتماثيله كلها تعبر عن روح المكان، وحضارته ورموزه، وقد حصل الفنان السيد عبده سليم على الدكتوراه فى النحت الشعبى وأثره فى النحت المصرى المعاصر، وللصان العديد من التماثيل ومنها تماثيل نضفى للشاعر محمد الشهاوى فى مدخل مديرية الثقافة بكفر الشيخ، وتماثيل للعقاد فى أسوان، وتماثيل لطف حسين فى القاهرة، وتماثيل لأحمد شوقي فى متحف أحمد شوقي، ونسخة أخرى فى الأوبرا.

تلك هى كفر الشيخ الملهمة الأسرة، التى تمتعت بكل جمال من سحر الطبيعة، وإبداع كتابها وفنانها.



الخور في فك حبسة القمر، والدعاء باكتماله، لكن خيرى شلبى فى روايته «موال فى الزمان القديم» يقول: «يلا يا بنات الخور سيبوا القمر يدور، ويلا يا بنات الجنة سيبوا القمر يتهنى». ويضيف: «وهم يعرفون أن من لف حبل المشنقة حول القمر هن بنات الخور» مقدما رؤية جديدة للأغنية. وهى أن بنات الخور هن سبب حبسة القمر. لا خلاصه، رؤية مغايرة لهذا الغناء القروى الجميل. كان كاتبنا العطر المعتق من نعان الجنانين، الحافظ لتراث القرية المصرية، وعاداتها الشعبية، والأمين على مخازن هذه الذاكرة الشعبية سواء فى كتاباته الروائية، أو دراساته وكتاباتة فى العديد من حقول المعرفة، وتجلى دوره الفاعل فى الحياة الثقافية المصرية عندما تولى رئاسة تحرير سلسلة مكتبة الدراسات الشعبية عن الهيئة العامة لقصور الثقافة.

### عنقود النور الأول

كان خيرى شلبى مسكونا بالإبداع، فى داخله عنقود مبهج من النور، يتواشج ويتصل، ويروح ويجىء كضنديل مضىء، كثيرا معلقة من بللور، تبهرنا أضواؤها ونحن نرى أفكاره الروائية وهى تتبدى أمامنا من أعماله الأولى حتى أعماله الأخيرة، ففي روايته الباكرة «السنبورة»، نرى بذور روايته «بغلة العرش»، يتتبع الفكرة التى جعلت من طلب السنبورة لسائس وسيم قوى لرعاية بغلة التفتيش حجة السنبورة فى امتصاص وسامة وفحولة شباب القرية تحت إغراء أنهم بذلك يحصلون على مال ونفوذ خاص فضلا عن التمتع بجمال السنبورة الباهر، رغم أن المحظوظ بنوال ذلك سيلقى حتفه على الفور، فتركه البغلة بسبقانها ركلة ممبئة تصيبه فى صميم فحولته، وهو يعود لمعالجة هذه الفكرة فى روايته «بغلة العرش» التى أصبحت رمزا لأحلام بالارتواء والغنى لا تتحقق، ويؤكد كاتبنا أن الأسطورة من الأصول الغنية الثابتة للحكى والحلم فى القرية المصرية فتراه يقول: «فى عام 1963 تيقظت فى وجدانى أسطورة «بغلة العرش» التى كثيرا ما كانت أمى تحكيها لى فى الليل كلما سألتها لماذا نحن فقراء مع أننا من أصل عريق؟ ولماذا بعض الناس أثرياء مع أنهم من أصل وضيع؟ وكانت هذه الأسطورة تفتن خيالى الطفل، وظلت تفتننى وأنا كبير، فإذا بى أكتبها على شكل قصة قصيرة بعنوان «ليالى عائشة»، فى رواية «السنبورة»، على أننى فى أواسط السبعينيات فوجئت بالأسطورة تغزو وجدانى من جديد بإلحاح قوى.

فإذا تتبعنا عنقايد النور عند كاتبنا، وجدنا هذا التميز الكبير فى رسم البورتريه بالكلمات، وقد تأثر فى ذلك بعبد العزيز البشرى، وخاصة فى كتابه «المرأة» أول من أقتن هذا الفن، وكان من أهم وأشهر الأبواب فى الصحافة المصرية بيد أن التصوير عند البشرى كان كاريكاتيريا، وعند خيرى شلبى يعتمد على الجمالية الإنسانية المميزة للشخصية المصرية، كما يقول حاتم حافظ فى مقدمة كتاب «عناقيد النور»، وقد أرسل الفنان التشكيلى حسين بيكار رسالة لخيرى شلبى يقول فيها:

«لأنك صححت لى مفهوما خاطئا كان غائرا فى أعماقى حتى النخاع، وهو أن فن البورتريه لا يتحقق إلا رسما أو نحتا، ولكنك نسفت لى هذا المعتقد الخاطئ فى لحظة عندما رأيتك ترسم بالكلمة وكأنك ممسك بريشتك البارعة تنقل أدق التفاصيل التشريحية والنفسية، وتفوص بها فى أعماق الأعماق لتبرز أدق المشاعر التى يحتكرها الباطن، ويعتبرها من ممتلكاته الخاصة»، لقد كتب خيرى شلبى البورتريه مدفوعا باستكشاف طاقة المصرية النهريالية فى الشخصية، التى تشكل جمالية الشخصية المصرية كما يقول حاتم حافظ فى مقاله «مدخل إلى جماليات بورتريه خيرى شلبى».

فإلى صاحب عنقايد النور، إلى خيرى شلبى أهدى هذا البورتريه الذى رسمته بالكلمات، فى ذكراه التاسعة، فلقد قدم لنا هذا الكاتب الفنان أجمل البورتريهات ومن حقه علينا الآن أن نرسم له أجمل بورتريه، مزينا بباقه ورد، معطرا بعبير الأرض، بذوب سكر وحلاوة نهر النيل.

### د. عزة بدر





## طفرة في الإسكان الاجتماعي

يعد المشروع القومي للإسكان الاجتماعي بأرض «تحيا مصر»، بغرب مدينة كفر الشيخ، أكبر تجمع سكني للشباب بمدينة كفر الشيخ. ويقام على مساحة تصل إلى نحو 15 فدانا، لتوفير المسكن الملائم للشباب، وتتضمن المرحلة الحالية من المشروع تنفيذ 37 عمارة سكنية و11 برجاً، تضم 1400 وحدة سكنية، إلى جانب 547 محلاً تجارياً، و11 وحدة إدارية، وجراج بدروم بمساحة 7 آلاف م<sup>2</sup>.

صبيح الخير

الاحقاد

حكايات صفحاتٌ على مواقع التواصل

قريباً

نطرح السؤال:

هل لخبط التطرف مفهوم الدين  
عند الشباب؟!

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

## «الأغا» يشعل القوقاز

«ناجورنو كارباخ» تجدد الصراع بين «أذربيجان وأرمينيا»

كتبت: ياسمين خلف



مرتزقة سوريون برعاية الأغا

لم يكتف الرئيس التركي رجب أردوغان بما يفعله من جرائم في ليبيا وسوريا والعراق، فزاد عليها إرساله لأكثر من ألف مرتزق سوري إلى أذربيجان ليشعل حرباً في القوقاز بين الجارتين أرمينيا وأذربيجان المتنازعتين على إقليم «ناجورنو كارباخ».

وفيما أعلنت دولة أذربيجان عن سيطرتها على 6 قرى أرمينية، في منطقة «فيزوليفي» وأخرى في «جبرائيل»، نفت أرمينيا هذا الأمر متهمه «أذربيجان» على لسان رئيس وزرائها نيكول باشينيان، بإعلان الحرب على شعبه ودولته، معلناً حالة التعبئة العامة والأحكام العرفية.

ورغم سيطرة أرمينيا على المنطقة المتنازع عليها داخل أراضي أذربيجان؛ فإن أذربيجان تهدد باستعادة السيطرة على المنطقة، ما أسفر عن سقوط ضحايا مدنيين من الجانبين وخسائر عسكرية متبادلة.

خرج «أردوغان» ليعلن عن دعمه الكامل لأذربيجان، الأمر الذي جعل رئيس وزراء أرمينيا «نيكول باشينيان» يطالب المجتمع الدولي بوقف التدخل التركي في هذا الصراع، محذراً من تكرار لمذبحة الإبادة بحق الأرمن والتي تمت على يد العثمانيين.

وتعود جذور الخلاف بين الدولتين إلى عام 1921 عندما ألحقت السلطات السوفيتية هذا الإقليم بأذربيجان، ولكن في 1991 أعلن الاستقلال من جانب واحد بدعم أرمينيا، وهو ما تسبب وقتها بحرب راح ضحيتها 30 ألف قتيل، وتوقفت بعد توقيع هدنة وقف إطلاق النار عام 1994.. لكنها لم تستمر كثيراً فقد وقعت انتهاكات عديدة خارقة للهدنة، لتتجدد بعدها الاشتباكات الدامية مرة أخرى عام 2016 في ناجورنو كارباخ بين الطرفين سقط فيها عشرات الجنود من الجانبين في أعمال عنائية متبادلة.. وفشلت وقتها المفاوضات في الوصول لمعاهدة سلام دائم حتى الآن ليصبح هذا النزاع واحداً من «الصراعات المجمدة» لما بعد الحقبة السوفيتية.

وكانت أذربيجان وأرمينيا جزءاً من الاتحاد السوفيتي، حتى انهياره في مطلع التسعينيات، وإعلان باكو استقلالها في عام 1991.. وبالرغم من دعوات موسكو بوقف إطلاق النار بين البلدين، فإنها الداعم الأكبر لأرمينيا.. لأن فقدان أرمينيا يعني فقدان موسكو بعض مناطق الاتحاد

## ألف مرتزق سوري في الحرب

يريفان تحذر من تكرار «المذبحة».. وموسكو تدخل على الخط

السوفيتي السابق، التي لاتزال تملك تأثيراً عليها رغم الاستقلال، ما يفقدها تأثيرها في منطقة القوقاز.. وتعد أرمينيا حليفاً استراتيجياً واقتصادياً مهماً لموسكو، فروسيا تمتلك قاعدة عسكرية في أرمينيا، وتملك نحو 40% من الاستثمارات الأجنبية فيها.

والمعروف أن منطقة «ناجورنو كارباخ» معظم سكانها أرمن، فهي تبعد عن العاصمة الأذربيجانية 170 ميلاً، وقريبة جداً من الحدود مع أرمينيا، ورغم عدم الاعتراف بها؛ فإن البعض يصنفها على أنها دولة حبيسة في شرق أوروبا.

## «خناقة كروية على أوراق البنكنوت»

كتب: محمود مجدى

## إيهاب جلال: عايز فلوسى!

اتهامات متبادلة بين إدارة «المقاصة» ووكيل أعمال «المدير الفني»

خناقة كروية في المنطقة الفنية خارج خطوط التماس للمستطيل الأخضر، أبطالها إدارة نادي المقاصة والمدير الفني السابق للفريق الفيومي إيهاب جلال وفريقه المعاون وسببها تأخر المستحقات المالية. الأزمة التي نشبت بين المدير الفني للفريق الفيومي وبين إدارة النادي، شهدت تبادلاً للاثامات عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي «السوشيال ميديا» برر خلالها كلا الطرفين موقفه. «جلال» وفريقه المعاون تقدموا رسمياً باعتذار لمجلس إدارة النادي الفيومي عن عدم استكمال مهمتهم مع الفريق مبشرين ذلك لتأخر النادي في صرف مستحقاته المالية.

حمد إبراهيم المدرب العام السابق للمقاصة قال: «حصلنا على وعود من المقاصة بصرف رواتبنا من شهر مارس ولم يتم صرف سوى شهر ونصف من مستحقاتنا فقط، ولم تصرف مكافآت 6 مباريات».

في حين أنهم محمد عبدالسلام رئيس مجلس إدارة نادي مصر المقاصة وكيل أعمال إيهاب جلال، تامر النحاس، بأنه هو الذى خطط لرحيله، مؤكداً أن «جلال» له بعض المستحقات المتأخرة، وأن من بدأ التحدث في هذا الأمر عبر السوشيال ميديا هو وكيل أعماله، الذى لا تربطه بالنادي مشاعر طيبة، على حد قوله!.



إيهاب جلال

## مرحلة فارقة تبدأ في الخرطوم في انتظار توقيع «الحلو» و«النور» اتفاق جوبا للسلام ينهى أزمات السودان

كتبت: ماجى حامد

شهدت السودان منذ أيام توقيع اتفاق جوبا للسلام بين الحكومة السودانية والجماعات المسلحة، بما يمثله من مرحلة فارقة تستطيع السير على المسار الدستوري والسياسي الصحيح في اتجاه تحقيق الأمن والاستقرار المرجو.

سبق الاتفاق الذي وقع السبت الماضي التوصل إلى الوثيقة الدستورية في 17 أغسطس 2019، المنوط بها تسيير المرحلة الانتقالية في البلاد، في ضوء هذا التقدم الكبير الذي تشهده السودان وفي إطار الجهود المبذولة إقليمياً ودولياً لمساندة شعب وحكومة السودان أعرب اللواء أركان حرب «محمود خليفة» مستشار الأمين العام لجامعة الدول العربية للشئون العسكرية عن سعادته الغامرة فور توقيع اتفاقية السلام في السودان الشقيق، بين المجلس الانتقالي والحكومة السودانية من جهة والجبهة الشعبية والتي تضم أربعة أجنحة مسلحة متمردة من جهة أخرى.

وقال خليفة: «إن الاتفاق أنهى أكثر من سبعة عشر عاماً من الصراع المسلح والعنف داخل سبع ولايات سودانية منها عدد خمس ولايات في إقليم دارفور ولايتي كردفان والنيل الأزرق، يضمن شمول الأمن والاستقرار في ربوع السودان الشقيق ووقف إراقة الدماء والمضى إلى الأمام في توفير مناخ التنمية والارتقاء بالاقتصاد السوداني وتلبية جميع الاحتياجات ورفع مستوى المعيشة للشعب السوداني، كما يمكن الجهات المعنية في الحكومة السودانية من مواجهة جميع التحديات والتهديدات والمخاطر سواء الداخلية أو الخارجية».

في السياق ذاته، صرح رئيس اتحاد الصحفيين السودانيين «الصادق الزريقي»: يظل هذا الاتفاق بمثابة خطوة مهمة في اتجاه الاستقرار وإيقاف النزاعات في السودان، فهذه المحاولات العديدة، التي بدأت في دارفور في عام 2003، واستمرت طويلاً في الإقليم والمجتمع الدولي في سعى حثيث لوضع حد للصراعات المسلحة في السودان وأخيراً انتهت باتفاق السلام، الذي لا يمثل اتفاقاً شاملاً لجميع الحركات، فهناك الحركة الشعبية بقيادة عبدالعزيز الحلو وحركة تحرير السودان بقيادة عبدالواحد نور، فهما لا يزالان بمنأى عن الاتفاق، وهو ما يشكل عقبة في اتجاه السلام الشامل في السودان، لكن بكل المقاييس يظل إنهاء الحرب في السودان هو مرحلة جديدة في تاريخ السودان العام.

أما فيما يخص دور جامعة الدول العربية وخصوصاً مصر، فقد أكد «الزريقي»: «هناك دور كبير سواء لمصر أو الدول العربية في الوصول إلى هذه النتيجة، فالجميع دعم هذه التسوية السلمية منذ انطلاق المفاوضات منذ عام وحتى اليوم وهناك أدوار مهمة من التشاور والتنسيق مع الحركات المسلحة، بالإضافة إلى استضافتها في القاهرة أو بعض العواصم العربية من أجل حثها للمضى قدماً في طريق السلام».

في السياق ذاته، أكد د. خالد التيجاني- الكاتب الصحفي ورئيس تحرير جريدة إيلاف السودانية: «معروف أن قضية السلام هي من أبرز الأولويات القصوى للحكومة السودانية الانتقالية في الوقت الراهن، وبالتالي يأتي هذا الاتفاق بمثابة فرصة لإعادة ترتيب الأوضاع في السودان، فالمعروف أن الوضع الانتقالي الراهن يواجه صعوبات كثيرة اقتصادياً وسياسياً في إدارة الدولة».

مؤكداً أن الاتفاق سيخلق بيئة سياسية جديدة في البلاد من الممكن أن تكون إيجابية إذا تم التعامل معها بقدر كبير من المسئولية والتعاون.



« ضوابط صحية لعودة الدراسة

## احذروا.. ولا تخافوا

كتبت: يارا سامي

«التباعد الجسدي ورفع الوعي والتطهير الدوري» هي أبرز محاور الخطة الوقائية الاحترازية لوزارة الصحة في مواجهة جائحة كورونا استعداداً لعودة الدراسة.

وزارة الصحة شددت في خطتها على ضرورة توافر المستلزمات والوقايات الشخصية وتوفير مقومات البيئة الصحية مثل الحفاظ على التهوية الجيدة في المكاتب الإدارية والفصول الدراسية والتنظيف والتطهير الدوري. فضلاً على تخفيض أيام الدراسة لكل صف دراسي بهدف خفض كثافة الطلاب في الفصول وفقاً لخطة تضع ضوابطها إدارة كل مدرسة على حدة.

«تباعد جسدي ومسح حراري وتطهير دوري» لمواجهة كورونا

«تخفيض أيام الدراسة وتقسيم الطلاب لمجموعات لتقليل كثافة الطلاب»

ووفقاً لخطة وزارة الصحة في حال وجود نشاط معين يتطلب فيه تقسيم الطلاب إلى مجموعات يتم تخفيض عدد الأفراد بكل مجموعة بزيادة عدد المجموعات.

الدكتور علاء عيد رئيس قطاع الطب الوقائي بوزارة الصحة كشف عن محور آخر في الخطة الوقائية يتمثل في المسح الحراري لكل طفل قبل استلامه من ولي الأمر فضلاً عن عمل فرز حراري للتأكد من خلو المدرسين وفريق العمل المعاون بالمدرسة والزائرين من ارتفاع درجة حرارة الجسم وذلك قبل

الدخول إلى المدرسة والخروج أو قبل صعود أتوبيس المدرسة.

القائمون على عملية الفرز والمسح الحراري من موظفي الأمن ستتوافر لهم مطهرات الأيدي وسيتم التنبيه عليهم بضرورة ارتداء «الكمامة»، كما سيتم تعليم الطلاب والمدرسين الطريقة الصحيحة لغسل الأيدي وغلق الصنوبر بشكل يحافظ على نظافة الأيدي مع توفير مستلزمات غسل الأيدي بدورات المياه.

ويوضح رئيس قطاع الطب الوقائي أنه سيتم اتباع نظام الجرعات التوعوية المصغرة أثناء الإذاعة المدرسية بحيث يتم التركيز على معلومة واحدة يومياً والتنبيه على ضرورة الالتزام بها ومتابعة التنفيذ العملي لها من قبل المدرسين والمشرفين وفي حال وقوف الطلاب في طابور الصباح يراعى التباعد الجسدي مسافة لا تقل عن مترين.

# أخبارهم أسبوع

## مصر تجدد مطالبها بمنطقة خالية من النووى

كتبت: عبير عطية •



السفير أسامة عبد الخالق

فى إطار تولي مصر رئاسة مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقى منذ أول أكتوبر، قال السفير أسامة عبد الخالق سفير مصر فى أديس أبابا ومندوبها الدائم للاتحاد الأفريقى، إن برنامج مصر يعمل على الاهتمام بقضايا مكافحة الإرهاب والتطرف فى أفريقيا وحول العالم.

ويناقش البرنامج أيضاً ظاهرة المقاتلين الإرهابيين الأجانب وتأثير ذلك على حالة السلم والأمن فى القارة، ويطرح إمكانية استحداث قوة أفريقية لمكافحة الإرهاب فى القارة.

وعلى جانب آخر، فقد طالبت مصر الأمم المتحدة والمجتمع الدولى بتنفيذ الاتفاق الخاص بإنشاء منطقة خالية من السلاح النووى، وقد اعتمدت مصر وثيقة تدعو للقضاء على الأسلحة النووية فى الشرق الأوسط.

وذلك من خلال الكلمة التى ألقاها وزير الخارجية سامح شكرى أمام مؤتمر الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقد الأسبوع الماضى بمناسبة اليوم العالمى للتخلص من الأسلحة النووية.

## جرائم «الخليفى»

« 5 سنوات سجنًا تنتظر «صديق الحمدين»  
« 30 أكتوبر الحكم فى فضيحة «فيفا جيت»

كتبت: يارا سامى •



ناصر الخليفى

ينتظر القطرى ناصر الخليفى، رئيس نادى باريس سان جيرمان الفرنسى، ومجموعة «بى إن سبورت» القطرية، حكماً فى قضية الفساد المعروفة باسم «فيفا جيت»، فى 30 أكتوبر الجارى، على خلفية اتهامه بـ«الإدارة غير النزيهة، للحصول على حقوق البث التلفزيونى لكأس العالم 2026 و2030».

النيابة العامة السويسرية اتهمت «جيروم فالك» الأمين العام السابق للفيفا بالحصول من الخليفى على الاستخدام الحصرى لفيلا فى بورتو سيرفو، أحد أكثر المنتجعات ثراءً فى سردينيا، دون دفع إيجار يصل إلى 1.8 مليون يورو، وذلك مقابل دعمه فى حصول شبكة «بى إن سبورتس» القطرية على حقوق البث التلفزيونى للموندىال.

يأتى ذلك بعد تحقيق استمر ثلاث سنوات فى استخدام فالك للفيلا دون دفع إيجار فى عامى 2014 و2015، وهو الوقت الذى أشرف فيه على صفقات البث الخاصة بالفيفا، بما فى ذلك تمديد حقوق بث «بى إن سبورتس» لكأس العالم فى الشرق الأوسط.

وفى سياق متصل، رفض القضاة السويسريون الثلاثة مطالب دفاع المتهمين اللذين اعتبروا أن هناك شبهة فى القضية لتواطؤ بين النيابة العامة السويسرية والفيفا، ومن المتوقع أن تصل عقوبة كل من فالك والخليفى لحكم بالسجن لمدة خمس سنوات.

وفى فبراير الماضى، كشفت صحيفة «تايمز» البريطانية، أن الخليفى القريب من نظام الحمدين فى الدوحة وافق على دفع مبلغ كبير من المال للفيفا، وصل إلى أكثر من مليون فرنك سويسرى، كجزء من تسوية أدت إلى إسقاط تهمة بالرشوة ضده.



د. مصطفى مدبولى رئيس الوزراء

## تمديد التصالح

« تيسيرات جديدة تنهى  
أزمة «البناء العشوائى»

كتبت: لميس سامى •

بإعلان د. مصطفى مدبولى -رئيس مجلس الوزراء- السماح بتمديد التصالح فى مخالقات البناء، فضلاً على استئناف أعمال البناء للحاصلين على رخصة لا تتجاوز أربعة أدوار، انتهت الأزمة التى حاولت جهات مغرضة إثارتها الفترة الماضية من خلال المحطات الفضائية الإخوانية.

وقال د. محمد الدقاق أمين عام نقابة المهندسين: إن قانون التصالح 119 الذى أعلن عام 2008 واضح وصريح «من خالف عليه السداد» وهنا تقع مسئولية المخالفة ليس على المستأجر ولا مالك العقار وإنما مسئولية المخالفة تقع على صاحب الأرض أو المقاول، أو كليهما إذا كان مشتركين أحدهما بالأرض والآخر بالبناء وتحدد قيمة المخالفة من خلال المحافظ ولجنة يتم تشكيلها من الجمعية العمومية لنقابة المهندسين، كما حدد القانون اشتراطات للتصالح كسلامة المنشأة، وحدد ارتفاعها 45 متراً، أى الطابق الأرضى و14 طابقاً.

وشمل قانون التصالح المخالفات الواقعة ما بين صدور القانون فى عام 2008 حتى عام 2017 فقط، وإنما أى مخالفة بناء وقعت بعد ذلك لا تصالح فيها ويتوجب إزالتها.. وذلك لاعتمادنا على التصوير الجوى من خلال الأقمار الصناعية بعد 2017 وكان يتم إزالة أى مخالفة وقتياً.

وأشار الدقاق إلى أن اللبس الذى حدث للمواطنين عندما علق أصحاب المصلحة على ذكر جملة «ذات الشأن» فى القانون لنسب المخالفة إلى «جهاز اتحاد الملاك» وإنما فى واقع الأمر جهاز اتحاد الملاك ليس له شأن فى المخالفة.

تحقيق الاكتفاء الذاتي قريباً

## رزق «الشبك» واسع

5 كليات لتخريج متخصصين  
في الثروة السمكية

كتبت: رضا رفعت



مزارع سمكية

أولت الدولة منذ تولي الرئيس عبدالفتاح السيسي مقاليد الحكم اهتماماً خاصاً بمشروعات تنمية الثروة السمكية، بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي من الأسماك، وتوفيرها بأسعار مناسبة، وزيادة الدخل القومي؛ حيث تستهدف خطة الدولة زيادة الإنتاج من 1.9 مليون طن، إلى 2.5 مليون طن بما يوفر 96% من احتياجات مصر، ما دفع بعدد من الجامعات المصرية لإنشاء كليات متخصصة في علوم الثروة السمكية بهدف تخريج كوادر قادرة على استيعاب التقنيات الحديثة في هذا المجال.

على رأس هذه المشروعات مشروع الاستزراع السمكي ببركة غليون الذي افتتحه الرئيس السيسي في 18 نوفمبر 2017، والذي بلغت استثماراته 14 مليار جنيه، ومشروع الاستزراع السمكي بشرق القناة بالإسماعيلية التابع لهيئة قناة السويس، والذي يُقام بشكل متكامل من خلال مزارع سمكية تشمل 4441 حوضاً.

جامعة قناة السويس كان لها السبق في تدشين أول كلية للثروة السمكية في مصر عام 2011 والتي تشمل 8 أقسام، تلاها إنشاء كلية الثروة السمكية والمصايد بجامعة كفر الشيخ عام 2013، ثم كلية تكنولوجيا المصايد والأسماك بجامعة أسوان عام 2013 الدكتور إبراهيم الهوارى، عميد كلية علوم الثروة السمكية والمصايد جامعة كفر الشيخ، أوضح أن خريجي تلك الكليات يمكنهم إنشاء المزارع السمكية بالطرق الحديثة، والعمل في مجال الاستزراع السمكي البحري، والمفرخات، وفي مجال الغذاء الطبيعي للأسماك، ومصانع التعليب والحفظ، وفي مصانع تدخين وتعليب وتجميد الأسماك وإعداد شرائح فيليه الأسماك. وكمرآة جودة وأغذية في مصانع تغليف وتعبئة وتصنيع المنتجات البحرية.

فرص عمل في مجالات متعددة لخريجي كليات علوم الثروة السمكية، في مراكز البحوث، وفي مجال الجدوى الاقتصادية، والعمل في إدارة تسويق الأسماك والمصايد، وفي مجال سفن الصيد كضابط ثالث، وفي مجال تصنيع وتصميم معدات الصيد الحديثة. وإعداد وتغليف المنتجات البحرية بحسب «الهوارى»



## لعب عيال خناقة رمضان والفيشاوى

«الشناوى: الأزمة مفتعلة  
وأحمد لا ينافس!»

كتبت: محمد حمدي القوصى

دخل الفنان أحمد الفيشاوى فى مواجهة غير مباشرة جديدة مع «محمد رمضان»، الذى قرر تقديم أغنية جديدة بعنوان «ديابة» بعدما أعلن الفيشاوى أنه بصدد تقديم أغنية بطريقة الراب بعنوان «نمبر تو» رداً على أغنية رمضان «رمضان نمبر وان»، وبرر الفيشاوى موقفه بأن «نمبر وان» ليس حكراً على أحد، وأن الفنان لن يكون متصدراً للإيرادات أو الأعلى مشاهدة طوال الوقت. فى المقابل يعتبر رمضان نجوميته فى التمثيل والغناء «خط أحمر» ومنطقة محظورة لا يجب الاقتراب منها، ودائماً ما يلوح بذلك فى كل المناسبات الفنية.

وعلق الناقد الفن طاروق الشناوى على الخلاف الذى نشب مؤخراً بين «رمضان» و«الفيشاوى» قائلاً: الوسط الفن ليس مثالياً، فالضربات التى تأتى من تحت الحزام والتشجيع وحظف الأدوار والألحان كان موجوداً فى الماضى ومستمر حتى الآن، فالكل يستخدم أسلحته المتاحة والمشروعة للحفاظ على نجوميته، ولا ننسى الصراع الفنى بين عبدالحليم حافظ وفريد الأطرش، أو بين منيرة المهدية وأم كلثوم، أو بين فريد الأطرش ومحمد عبدالوهاب، أو بين نادية الجندى ونبيلة عبيد، أو بين أنور وجدى وكمال الشناوى، أو بين الزعيم عادل إمام ومحمود عبدالعزيز.

وعن اختلاف الصراع الفنى بين الماضى والحاضر، أوضح «الشناوى» أن هذه النوعية من الصراعات موجودة طوال الوقت، لكن هذه الأيام أصبحت ذات ذبوع أكثر بسبب السوشيال ميديا، لافتاً إلى أن «رمضان» أكثر جرأة من الأجيال السابقة له، كما أنه أكثر الممثلين دراية وإجادة بمسألة التعامل مع جمهور السوشيال ميديا، فضلاً عن إصراره وتركيزه على النجاح سواء عن طريق التمثيل أو الغناء أو حتى الإعلانات، لذلك تجده ذهب بخطوة أبعد وحقق النجاح الذى يريده ويسعى دائماً للحفاظ عليه.

ورأى «الشناوى» أن الخناقة على «نمبر وان» خناقة مفتعلة، فالفيشاوى لم يكن ينافس من الناحية الشرعية نجوم الصف الأول، هو ممثل جيد لكن لا يمكن مقارنته بـ«رمضان» كنجم شبك، وبالتالي لا يوجد تناقض بينهما من الناحية المنطقية، واصفاً الصراع الأخير بين «رمضان» و«الفيشاوى» بأنه مجرد لعب عيال سينتهى مع مرور الوقت.

# أخبارهم أسبوع

## «السوشيال» يسيطر على دعاية النواب

« خد خيرهم وانتخب غيرهم » هاشتاج ضد المرفوضين شعبياً والمرشحون يغازلون الناخبين بطرق مبتكرة

كتبت: هايدى فاروق:

النائب أيمن أبو العلا، وكيل لجنة الصحة يخوض انتخابات برلمان 2020 ضمن القائمة الوطنية من أجل مصر عن محافظة الجيزة، فضل خلال الأشهر القليلة الماضية أن تكون صفحته الشخصية مخصصة للأسئلة الطبية فحدد موعد «لايف أسبوعي» الأربعاء من كل أسبوع ليطلق على متابعيه، ويستقبل أسئلتهم عن فيروس كورونا وسباق اللقاحات ومصل الأنفلونزا الموسمية وهي طريقة جمع فيها بين خبرته كطبيب وما يستطيع أن يقدمه لمتابعيه.. على جانب آخر تعرض عدد من نواب البرلمان الحالي لرفض كبير من قبل أهالي دوائرهم على مواقع التواصل الاجتماعي حيث تصدر هاشتاج «خد خيرهم وانتخب غيرهم» صفحات عدد كبير منهم رداً على دعايتهم الانتخابية وجاءت تعليقات أهالي الدائرة تنتقد أداءهم واتهمتهم بعدم تلبية احتياجاتهم.

من بين من نالتهم سهام النقد النائب مرتضى العربي الذي قرر خوض الانتخابات مستقلاً لتأتي التعليقات على صفحته بعدم الرضا عن أدائه وانتقاده لعدم حتى الرد على أهالي دائرته تليفونياً وصعوبة الوصول إليه.

النائب أمين مسعود المرشح عن حزب مستقبل وطن تعرض لنوع آخر من الدعاية السلبية على مواقع التواصل الاجتماعي حيث تم إنشاء صفحات تحذر من انتخابه بعدما تقدم الدكتور محمد الجندي المحامي المرشح لانتخابات مجلس النواب عن دائرة الزاوية والشرابية بطعن ضده، «مسعود» فسر ما يتعرض له هو بمؤامرة إخوانية.



النائب بدوى النويشى



النائبة ثريا الشيخ

تنوعت أشكال الدعاية لانتخابات مجلس النواب معتمدة على أساليب جديدة ومبتكرة، على رأسها استخدام «السوشيال ميديا» بعد أن حظرت «الوطنية» للانتخابات، المؤتمرات الشعبية بسبب كورونا.

ورصدت «صباح الخير» بعض أشكال الدعاية على الصفحات الشخصية لعدد من المرشحين لمجلس النواب، النائبة «ثريا الشيخ» الملقبة بنائبة الغلابة، أطلقت على نفسها في هذه الانتخابات صقرا شبرا الخيمة وهو رمزها الانتخابي، حيث فضلت أن تخوض الانتخابات فردى مستقل على الرغم من انضمامها لأحد الأحزاب مؤخراً ولكنها لم تستمر سوى شهر وتقدمت باستقالتها وفضلت الخوض بشكل فردى.

وعبر صفحتها على الفيس بوك أعلنت المرشحة «ثريا الشيخ» عن ملتقى توظيف لأبناء الدائرة، ونشرت صوراً لزيارتها لعدد من المخازن، ولجولاتها بالمنطقة وحفلات التكريم السابقة.

النائب بدوى النويشى وكيل لجنة الإدارة المحلية والمرشح عرض إنجازاته عبر صفحته الشخصية لأبناء دائرته في بنى سويف، فضلا عن مشاركته في المناسبات المختلفة لأبناء الدائرة والتقاط الصور معهم، ومطالبة المحافظ بتخفيض رسوم التصالح على مخالفات البناء.. رئيس لجنة الإدارة المحلية وأمين عام ائتلاف دعم مصر النائب أحمد السجبي، اعتمدت كل تصريحاته وما قام بكتابته على صفحته الشخصية على قانون التصالح ومتابعة كل ما هو جديد في هذا الملف الهام.

## ماراثون «النواب»

# 4 قوائم تنافس للفوز بثقة الناخبين

تمثيل أعلى، الأمر الذى دفع بالمستشار بهاء الدين أو شقة، رئيس حزب الوفد للإعلان عن عدم استمراره فى رئاسة الحزب لعدم قدرته على الوفاء بوعده بتمثيل مناسب للحزب فى القائمة.. مصادر بقائمة «من أجل مصر» أكدت حصول كل حزب على عدد مقاعد وفقا لمعايير محددة، منها عدد الأمانات الحزبية الموجودة فى المحافظات ونشاط الحزب داخل المحافظة وتفاعله مع الجمهور.

وكان استبعاد الهيئة الوطنية للانتخابات لقائمة «التيار الوطنى» التى يرأسها طارق المهدى بمثابة المفاجأة، بسبب إقرار النعمة المالية للواء طارق المهدى المرشح الأساسى بالقائمة الذى لم يذكر فيه بيانات الزوجة.

المصرى الديمقراطى الاجتماعى، الشعب الجمهورى، إرادة جيل، العدل»، بالإضافة لتنسيقية شباب الأحزاب.

وتضم القائمة عدد من الشخصيات العامة ونواب البرلمان الحالى مثل مصطفى بكرى، علاء عابد رئيس لجنة حقوق الإنسان والمواطنة بمجلس النواب، عبدالهادى القصبى رئيس لجنة التضامن، ومن الشخصيات العامة وزير الشباب والرياضة الأسبق صفى الدين خربوش، والكتبة الصحفية فريدة الشوباشى والإعلامى يوسف الحسينى.

صراع القوائم احتدم مؤخرا بعد الإعلان عن التشكيل النهائى الذى أغضب بعض الأحزاب التى كانت ترغب فى الحصول على نسبة

كتبت: هايدى فاروق:

4 قوائم انتخابية تنافس للفوز بثقة الناخبين فى انتخابات برلمان 2020 وهى «القائمة» الوطنية من أجل مصر، وقائمة نداء مصر بدائرة قطاع شمال ووسط وجنوب الصعيد وقطاع غرب الدلتا، وقائمة أبناء مصر بدائرة قطاع شرق الدلتا، وقائمة تحالف المستقلين فى قطاع القاهرة وجنوب ووسط الدلتا.

قائمة من أجل مصر هى القائمة الأكثر شهرة لأنها ستخوض الانتخابات فى الـ4 قطاعات وتضم 12 حزبا هى أحزاب «مستقبل وطن، الوفد، المؤتمر، الحرية المصرى، الإصلاح والتنمية، التجمع، حماة الوطن، مصر الحديثة،



## خاص لـ «صباح الخير»: أمين سر حركة فتح: نؤمن بالدور الرئيسي لمصر في المصالحة الفلسطينية

كتبت: ماجى حامد

قال اللواء جبريل الرجوب، أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، إن زيارته للقاهرة تأتي في إطار الجهود المبذولة، لتحقيق المصالحة الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس، مؤكداً أن الوضع الفلسطيني يشهد العديد من المستجدات، التي كانت الدافع الرئيسي وراء التحرك العاجل من قبل القيادة الفلسطينية، لجمع الشمل، باعتبار أن هذا هو الرد الأمثل على ما شهدته القضية من مستجدات وتحديداً منذ إعلان ما تسمى بصفقة القرن.

كما أكد

«الرجوب» على أهمية الدور الرئيسي الذي تقوم به مصر في تحقيق المصالحة، فهي دائماً حاضرة في أي حوار يخص الحل الشامل للقضية الفلسطينية،

مشيراً إلى أن مصر لديها دراية بكل ما تم من توافقات بين الفصائل الفلسطينية، على رؤية مستقبلية مشتركة، ومن المقرر العودة إلى مصر من جديد عقب الانتهاء من الاجتماعات المقررة، والتوصل إلى الرؤية المشتركة لطرحها على الجانب المصري.

وفيما يتعلق بدور جامعة الدول العربية قال الرجوب: نحن نؤمن للغاية بالدور المهم الذي تقوم به جامعة الدول العربية ونذكر تماماً أن وضع جامعة الدول العربية، ما هو إلا انعكاس للواقع وما يدور على الأرض من اتفاق أو عدم اتفاق وهي مظلة لجمع الشمل، والدفاع عن حقوق دول المنطقة العربية، وفي الصدارة تأتي القضية الفلسطينية والعمل من أجل المصلحة العامة واستقرار شعوب المنطقة العربية بأكملها.



سعد الصغير



اللواء أحمد راشد

## معركة بالأسلحة في فيلا «المنصورية»

«تجمعات بلا تصايح رغم كورونا.. وفرار سعد الصغير بدون الإيرادات!!»

«نجل سعد الصغير أقيم الحفل.. و«أبو باشا» استعان بأنصاره من السمان.. وقلبها «دندرة»»

«رعب وصراخ وضحايا وخصومة بين «بودى جارادات» الجيزة والقاهرة»

كتب: سيد دويدار

رواد الحفلة تطورت إلى مشاجرة بالأسلحة البيضاء ثم إلقاء زجاجات الخمر والترايبزات على زبائن الحفلة وسادت حالة من الرعب والفرع والصراخ وبعد علقه ساخنة «لأبو باشا» اضطر سعد الصغير إلى أخذ نجله والهروب من الحفلة مع المطرب رضا البحراوى تاركاً إيرادات الحفل وراء ظهره ومالك الثيللا بالمنصورية واختار أن ينفذ بجلده وسط حالة من الرعب وهروب البودى جاراد أيضاً.

لم تنته الأمور عند هذا الحد بل قام «أبو باشا» بالاتصال بأنصاره من نزلة السمان اللذين حضروا لمناصرتهم ونصبوا كميناً للشخص الذي تعدى على «أبو باشا» خارج الثيللا وعندما خرج تعدوا عليه بالضرب وحطموا بعض السيارات وحدث إطلاق أعيرة نارية حتى سقط غارقاً في دمايته وسط دھول المارة، وهنا بدأت خصومة تأرية بين الضحية وبودى جارادات «القاهرة» كطرف أول وبين أبو باشا وبودى جارادات الجيزة كطرف ثان وسوف تتفاقم الأمور وتتطور المعارك بين الطرفين إذا لم يتم ردعهم قانوناً.

في الوقت الذي تتخذ فيه الدولة إجراءات صارمة لمواجهة فيروس «كورونا» ووضعت شروطاً جادة للتجمعات، قام محمود نجل المطرب الشعبي سعد الصغير وصديق له بتنظيم حفل غنائى داخل فيلا الأخير في المنصورية وتجمع أكثر من ألفى شاب وفتاة تحت الإضاءة الخافتة التي تخفى المستور بدون كاميرات أو أي إجراءات احترازية على أنغام سعد الصغير ورضا البحراوى الذي يغنى بدون أي تصاريح، وكالعادة للمرة الثانية انتهت الحفلة بمأساة وهي معركة بجميع أنواع الأسلحة وضحايا غارقين في دمائهم وهروب سعد الصغير ونجله ورضا البحراوى تاركين الجمل بما حمل.

بداية الحفلة التي نظمها نجل سعد الصغير بدون تصاريح هو «تيكت» الألفى جنبه رسم دخول الحفلة والتي يحميها «البودى جارادات» هي على كلمات رضا البحراوى «سمعت كلامكوعنى» وسط السكارى وبعض المسجلين خطر ودخان مخدر «الاييس» حدثت مشادة بين شخص يدعى «أبو باشا» من نزلة السمان وأحد



اللواء جبريل الرجوب



مكتبات صحفية



رشاد كامل

## أحمد بهاء الدين وصحافة روسيا!



### « البرافدا أكبر صحيفة روسية تتكون من أربع صفحات! »

حساسون جداً إذا حدثتهم عن الحرية بمعناها المعروف في الغرب وعدم وجودها لديهم!.. ولكن «جوكوف» لم يغضب، إنما قال بهدوء: من يريد أن يقيس كل كلمة في روسيا لا يوجد رأى مناهض للدولة السوفيتية ذاتها، لكن الصحف قد تنتقد التقصير في أي فرع من فروع العمل.. كأن تهاجم وزارة الفحم مثلاً بسبب قلة الفحم في الأسواق!.. وفهمت أن السياسة العليا - الكلام للأستاذ «بهاء» - والسياسة الخارجية لا تناقش من جهات للنظر المختلفة على صفحات الصحف، إنها

كما يصنع النعام، ومعناه إعطاء الناس صورة زائفة للمجتمع الذي يعيشون فيه! وحرص الأستاذ «بهاء» على زيارة جريدة «برافدا» و يلتقى مع نائب رئيس تحريرها «جوكوف» ودار بينهما حوار صحفى شيق، فقد سأله «بهاء»: هل عندكم هنا شيء اسمه السبق الصحفى؟ ورد «جوكوف» بعد فترة من التفكير، هذا ممكن ولكنه نادر جداً!.. ويسأله «بهاء»: إلى أي حد يمكن أن تنتقد الصحف الحكومة؟ ويعترف «بهاء» بأنه وجّه السؤال في تردد لأنه لاحظ أن الروس

«إن السفر في ذاته يُخرج الإنسان من دائرة نفسه المحدودة، وعندما أسافر إلى الخارج أرى وجوهاً كثيرة للحياة وأشعر بأن الذين يشاركوننى في هذه الحياة أكثر مما كنت أظن، وعندما أنظر من نافذة الطائرة إلى الأرض أحس بأنها تتسع لأضعاف أضعاف سكانها، وأشعر أن حياة الناس شديدة التشابك والارتباط».

وليس في الجريدة «الخدمة» الصحفية التي نعرفها.. ليس فيها إعلانات ولا «مانشيتات» ولا ألوان، وليس فيها المادة الإخبارية المصورة الفخمة التي تغطي شتى وجوه النشاط من أخبار سياسية إلى اجتماعية أو أخبار شخصية أو أخبار الحوادث والجرائم.. فالأخبار الشخصية هنا لا مكان لها على الإطلاق، والصحافة الروسية كلها لا تجد فيها «أسراراً» ولا «حاول أن تفهم» ولا أى أبواب من هذا القبيل!! والصور في غير المجلات المصورة قليلة، أغلبها صور للرسميين أو لبعض مظاهر النشاط الإنتاجي والمشروعات الجديدة، والجريمة تكاد لا تنشر أخبارها! وقد سألت بعض الصحفيين الروس في ذلك فقالوا إن السبب هو ندرة الجرائم!

وما أظن أن هذا التحليل صحيح؛ لأن ندرة الحادث قد تكون أدعى إلى الاهتمام بنشره، إنما أرجح أن الدولة هناك لا تحبذ نشر أخبار الجريمة بوجه عام، بسبب ما قد يكون في ذلك من تأثير على عقول الناس ونفوسهم! ويلقى الأستاذ «بهاء» على ذلك بقوله: «ونحن في مصر نسمع من حين إلى آخر دعوة تنادى بعدم نشر أخبار الجريمة، ولست أوافق على هذا الرأى، فهناك فرق بين نشر أخبار الجريمة وبين استغلالها لافتعال الإثارة والوقوع العنيف في نفس القارئ، وعدم نشر الجريمة معناه وضع الرعوس في التراب،

هكذا كتب الأستاذ أحمد بهاء الدين هذه السطور في كتابه «شهر في روسيا»، حيث أمضى هناك هذا الشهر بصحبة وفد من الصحفيين المصريين، وكان «بهاء» وقتها قد أصبح رئيساً لتحرير مجلة «صباح الخير» الصادرة في 12 يناير 1956. من أهم وأخطر وأمتع فصول الكتاب ما يتعلق بالصحافة في روسيا، وقد رصد «بهاء» بقلمه الرشيق ملامح هذه الصحافة في بلد الحزب الواحد والرأى الواحد، حيث كان الحزب الشيوعى هو المتصرف في جميع شئون الحياة! كتب «بهاء» يقول: «لقد زرت مقر جريدة «برافدا» وزرت الجريدة الأدبية «ليتراتورنيا جازيتا»، ولقيت في المادب والحفلات التي أقيمت لنا عدداً من الكتاب والأدباء والصحفيين والشعراء، وكنت في خلال الرحلة لا أكف عن فحص الصحف والمجلات الروسية محاولاً أن أستعين بالترجمين للإلمام بالموضوعات التي تعالجها.. وأول ما يلفت النظر في الصحف الروسية أن عدد صفحاتها أقل بكثير مما نعهده في الصحف المصرية أو الأوروبية أو الأمريكية! إن جريدة «برافدا» مثلاً - وهى أكبر الصحف اليومية هناك - عبارة عن ورقتين، أى أربع صفحات فقط، في حين أن معدل حجم الجريدة اليومية في مصر يتراوح بين 8 صفحات و14 صفحة، وفي فرنسا يصل أحياناً إلى عشرين صفحة!

## « صحافة روسيا لا تنشر أخبار الجرائم! ليس من حق الكاتب أن يطبع أى كتاب يشاء! »

تناقش داخل الحزب، وما يستقر عليه الرأى هناك تتبناه الصحف وتدافع عنه!

وفى اليوم التالى يزور الأستاذ «بهاء» المجلة الأدبية وهى تصدر ثلاثة أيام فى الأسبوع وتوزع سبعمائة ألف نسخة.. وكان فى استقبال «بهاء» كبار محررى الجريدة، ودارت مناقشات ساخنة لها دلالة بين «بهاء» وبينهم.

فمثلا قال «كوسلانوف» - نائب رئيس التحرير : إن الجريدة تهتم أساساً بالأدب، ولكنها تعالج المسائل السياسية والاجتماعية أيضا، إن رسالتها هى تأييد كل عمل تقدمى فى البلاد، وربط الثقافة بنضال الشعوب، فإن الكتاب السوفييت لا يقفون مكتوفى الأيدى أمام مشاكل الحياة فى بلادهم، إنما يتدخلون فيها ويساعدون الناس على حل مشاكلها وسلاحهم فى ذلك كله هو الأدب الواقعى!

ويطرح الأستاذ «بهاء» سؤالاً: ما هو مفهوم الأدب الواقعى؟

وشارك كل الحاضرين فى الإجابة عن السؤال فيقول الشاعر «دولماتوفسكى» إن الواقعية الاشتراكية ترفض تصوير الحياة والإنسان فى حالة جمود، إنما تؤمن بأن الإنسان والحياة فى حالة تطور، والأدب الواقعى لا بد أن يصور هذا التطورا.. ويعود الأستاذ «بهاء» فيتحدث عن اتحاد الكتاب السوفييت، قائلا: إنه هيئة خطيرة وضخمة، فهى الهيئة المهيمنة على الإنتاج الأدبى فى الاتحاد السوفييتى كله، وقد تأسس لأول مرة سنة 1934 وكان رئيسه «مكسيم جوركى» الذى ظل يرأسه إلى أن مات!

واتحاد الكتاب فى موسكو وفروعه هو الذى يتولى طبع ونشر الكتب ويتولى تحصيل حقوق الأدباء عن الطبقات التى تظهر لمؤلفاتهم، أو عن إخراجها فى الإذاعة أو على المسرح أو السينما! وقد سألت الشاعر «دولماتوفسكى»: هل لهذا الاتحاد سيطرة على رأى الكاتب؟

فقال لى بأسلوب شاعرى: إن الاتحاد لا يفرض إرادته على

الكاتب، فكل واحد يكتب كلمات قلبه!

وعلق الأستاذ «بهاء» قائلا: هنا أيضا نجد أن الحرية الفردية بالمعنى السائد عندنا معدومة، فإنه ليس من حق الكاتب أن يطبع أى كتاب يشاء، إنه لا يستطيع أن يطبعه وينشره على نفقته مثلا؛ لأن دور النشر تابعة لاتحاد الكتاب السوفييت، إنما عليه أن يقدم كتابه مخطوطا إلى هذه الهيئة وفى الهيئة لجان تناقش الكتاب المخطوط ثم توافق على نشره أو لا توافق، أى أن الكتاب لا بد أن يكون متماشيا مع السياسة العامة التى يراها الاتحاد!

ويطرح الأستاذ «بهاء» بعض الأسئلة المهمة ذات الدلالة فيقول: ما هو مدى استقلال هذا الاتحاد الحقيقى عن الحكومة أو عن الحزب؟

وما هو نوع التيارات الأدبية التى تتضارب فيه؟

وهل هذا الاتحاد يخنق الحرية؟ أم أنه ينظمها فحسب؟

ويجيب الأستاذ «بهاء» قائلا: لا أستطيع أن أقول إننى وصلت فى هذه الزيارة الخاطفة إلى إجابة حاسمة عن هذه المسائل!

وفى سطور مهمة يؤكد الأستاذ بهاء: «الحقيقة التى تعيننا على فهم الصحف الروسية هى أنها ليست مؤسسات تجارية، فهى مفضة من أساليب المنافسة الصحفية المعروفة، كالبحث عن المواد المثيرة، والسبق بالأنباء، والتفنن فى الإخراج، ولهذا السبب أيضا لا توجد هناك الصحيفة أو المجلة «الجامعة» أى التى تضم أبواب السياسة والفن والأدب والمرأة والجريمة، فالمجلة فى مصر مثلا تحاول أن تضم هذه الأبواب كلها لى تجمع حولها أكبر عدد ممكن من القراء من شتى الميول والاتجاهات، أما هناك فالصحف متخصصة، جريدة للسياسة فقط، وجريدة للأدب فقط، وجريدة للمرأة وجريدة للعمال وهكذا.. وإن كان التوجيه السياسى موجودا وسائدا فى جميع هذه الصحف».

انتهت أبرز ملاحظات «بهاء» عن

## صبح الخير قريبا

### نحن فقط نحقق

### أسرار موضة مستوردة

## لماذا يرقص الشباب الزومبا؟!

## الأدبية الكبيرة زينب صادق

تكتب:  
ذروة  
الأشياء  
المحبطة



## الأسبوع المقبل

لقلوب الشابة والعقول المتحررة

## مقاتلون بالريشة

اكتب: خضر حسن

الفن رسالة تتخطى اللغة وترتقى بمعناها ومفهومها من محدودية المحلية إلى رحاب العالمية، إذ يفهمها الجميع على اختلاف لغاتهم وانتماءاتهم السياسية والفكرية والاجتماعية والدينية. والكاريكاتير فن ضارب بجذوره في القدم، وظف بشكل كبير لزيادة الوعي وللحشد الشعبوي، وهو رصد دقيق لحالة الشعوب ومناقشة قضاياها المصيرية، فالرسمة أحياناً تفوق في قوتها ألف رصاصة ودانة مدفع، وأحياناً تكون بمثابة صاروخ عابر للحدود والمكان والزمان.

# الكاريكاتير في مواجهة «خط بارليف»

«أكذوبة الجيش الذي لا يقهر سقطت  
تحت قصف الريشة والمدفع  
هكذا ترجم الفنان المصري صمود  
شعبه وانتصار جيشه»



لعل أبرز مثل على ذلك الرسوم الكاريكاتيرية التي نشرت إبان حرب أكتوبر لتأزر وتساند الجيش المصري، وتعكس مدى تفانى الفنان المقاتل وتكريس ريشته للقتال جنباً إلى جنب مع المقاتل على الجبهة، وكيف عبر الكاريكاتيريين عن قوة وبسالة الجندي المصري وتصوير التجهيز للحرب وكيفية إدارتها بشكل محترف وعظيم.

وكذلك رصد الكاريكاتير في تلك الفترة مساندة الشعب لجيشه، فهكذا يكون الحال دائماً شعب وجيش كل لا يتجزأ في جميع الأحوال والمواقف، حيث الجميع صف واحد يتناسى الجميع مشاكلهم الفرعية ويهبون لإنقاذ الوطن، ومن الواضح أن هذه الحالة تنطبق حالياً على مساندة الشعب لجيشه في محاربهته للإرهاب وقوى الظلام والشر، سواء كانت جماعات أو دولاً.

من الفنانين الذين برعوا في نقل هذه المشاهد وكان الواحد منهم بمثابة جندي ومقاتل يحارب بالريشة: أحمد طوغان، وأحمد حجازي، وإسماعيل دياب، وجمعة فرحات، وجواد حجازي، وجورج البهجوري، وحسن حاكم، ورؤوف عياد، وصلاح اللبشي، وصلاح جاهين، عبدالحليم البرجيني عثمان، ماهر داود، ومحسن جابر، ومصطفى حسين، ونبيل السلمي، وتاج.. وغيرهم كثير من الفنانين الذين عاصروا الحرب.

ويصور الفنان المصري حالة الجندي على الجبهة، ثم عبور خط بارليف ودحض كل الأكاذيب للإعلام الصهيوني والغربي والسخرية منه ومن قوته المزعومة التي كانت تروج لإسرائيل وقوتها الجبارة التي لا تقهر. عبر إظهار ربعهم وهزيمتهم الكبيرة أمام الجيش المصري.

وتمكن الرسامون المصريون بريشتهم وألوانهم من رصد الحالة النفسية للشعب في المدن والقرى والنجوع وتفاعلهم مع الأحداث بروح وطنية خالصة، لدرجة أنه لم تسجل في هذه الأثناء سرقة واحدة أو مشاجرة.

تلك الأعمال النابضة بالصدق والحياة، ناقشت وأظهرت تضحيات كبيرة وبطولات عظيمة من الجنود في الحركة بطولات أسطورية لا يحقها إلا الجندي الذي يغار على أرضه وعرضه، تماماً مثلما فعل المواطن على الجبهة الداخلية لتكتمل الصورة.

## رجال صنعوا النصر







## « كندة علوش مشغولة بـ «ضى القمر» « اتهامات للرئيس ترامب بالإهمال

تستعد محطات راديو النيل الأربعة لتغييرات كبيرة فى خرائطها البرمجية اعتباراً من أول يناير المقبل، ويسعى العديد من الإذاعيين داخل الشبكة للاحتفاظ ببرامجهم فيما يحاول صحفيون وإعلاميون من الخارج الحصول على نصيب فى الخريطة الجديدة.



سوسن بدر

كمال منصور مخرج مسلسل أبوالعروسة، تقدم بشكوى لنقابة السينمائيين ضد المنتج إبراهيم حمودة لعدم تقاضى عدد كبير من فريق العمل مستحقاتهم عن العمل. الفنانة سوسن بدر تقدمت من جهتها بشكوى لنقابة الممثلين بنفس المضمون.

من جهة أخرى، كشف فريق الإخراج أيضاً عن عدم حصولهم على باقى مستحقاتهم من الشركة المنتجة للمسلسل التى يملكها سامح مجدى التى تتمثل فى آخر دفعة مالية.

أجلت إدارة مهرجان القاهرة دورة 2020 إلى الأسبوع الأول من شهر ديسمبر بدلاً من موعدها المعلن مسبقاً وهو 19 نوفمبر، وذلك لاستكمال الاستعدادات الخاصة بالدورة وتعويض فترة التوقف بسبب الإجازات التى فرضها انتشار كورونا فى العديد من دول العالم.

الفنانة المعتزلة جيهان نصر حضرت الأربعاء الماضى، حفل الموسيقى عمر خيرات الذى أقيم بمسرح النافورة بدار الأوبرا المصرية.. جيهان حضرت بصحبة بناتها الثلاث.



جيهان نصر

أعلن المستشار «مرتضى منصور» رئيس مجلس إدارة نادى الزمالك تمسكه باستكمال ملف النادى فى ملف نادى القرن. أكد منصور أن النادى كلف بعض المهتمين بهذا الشأن ومنهم المشجع الزملاكوى «معتز الشامى» المقيم بالإمارات بمتابعة الملف وعرض المستندات الخاصة به على عدد من الخبراء المتخصصين لحسم القضية.



أحمد حمدي لاعب الجونة

تلقى نادى الجونة عرضاً رسمياً من نادى «روبين كازان» الروسى، لانتقال أحمد حمدي صانع ألعاب الفريق خلال فترة الانتقالات الحالية.

وتعاقد النادى مع اللاعب بشكل نهائى من صفوف الأهلى، قبل بداية الموسم الحالى بعد لعبه لصفوف الجونة الموسم الماضى معاراً من النادى الأهلى.



كندة علوش

رغم عرض الحلقات الخمس الأولى من حكاية «ضى القمر» على إم سى، لكن نجمة المسلسل «كندة علوش» أجلت كل اللقاءات الصحفية لحين انتهائها من تصوير الحلقات الخمس المتبقية، حيث بدأ العرض دون انتهاء المخرج أحمد حسن من تسليم كامل الحلقات. «ضى القمر» هى الحكاية الثالثة فى حكايات مسلسل «الأنا» وكل حكاية مكونة من 10 حلقات.



« وجهت الدكتورة نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي بسرعة الانتهاء من تدريب رؤساء الوحدات التابعة على تشغيل واستخدام التابلت الخاص باستخراج كارت الخدمات المتكاملة لذوى الإعاقة على مستوى الجمهورية.



دونالد ترامب



نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي

أعلن مركز الملك عبدالله للحوار العالمي، دعمه لـ 60 مشروعاً ثقافياً في 15 دولة عربية للحوار بين الأديان والثقافات.. اهتم النساء والشباب.

« هاجم كثير من الصحف الأمريكية الرئيس دونالد ترامب بعد إصابته بكورونا.. وبعد تسريبات في البيت الأبيض تؤكد إهمال ترامب في إجراءاته الاحترازية من الفيروس. مصادر داخل البيت الأبيض أكدت أن ترامب قليلاً ما يلجأ لارتداء الكمامة.



صبا الرفاعي تدخل الاستديو

« مقربون من أحمد كشري اللاعب السابق والمدير الفني لفريق أسوان يؤكدون دعم مجلس إدارة النادي له رغم تذبذب النتائج الموسم الجارى. مصادر داخل مجلس الإدارة متخوفة من هبوط أسوان من الدوري الممتاز.

« الفنانة «صبا الرفاعي» تدخل قريباً الاستوديو لتصوير مشاهدتها في مسلسل «شارع 9». مسلسل «شارع 9» بطولة نيرمين الفقى ومحمود عبدالمغنى وإخراج محمد عبدخالق.

على هامش الزيارة الرسمية لوزير الخارجية والتجارة المجرى السيد بترسيارتو لمصر، قام سيارتو بزيارة ودية لكل من شيخ الأزهر وقداسة بابا الإسكندرية، وصرح عقب ذلك بمجهودات مصر الناجحة في دعم التعايش السلمى والأمن بين أصحاب الديانات المختلفة فى مصر وأكد على دعم مصر فى جميع قضاياها الإقليمية والداخلية، وقضايا التنمية خاصة قضايا مواجهة الإرهاب، وأشاد بمجهودات مصر لمكافحة الهجرة العشوائية لأوروبا، جدير بالذكر أن المجر تترأس المجموعة الاقتصادية بالاتحاد الأوروبى.



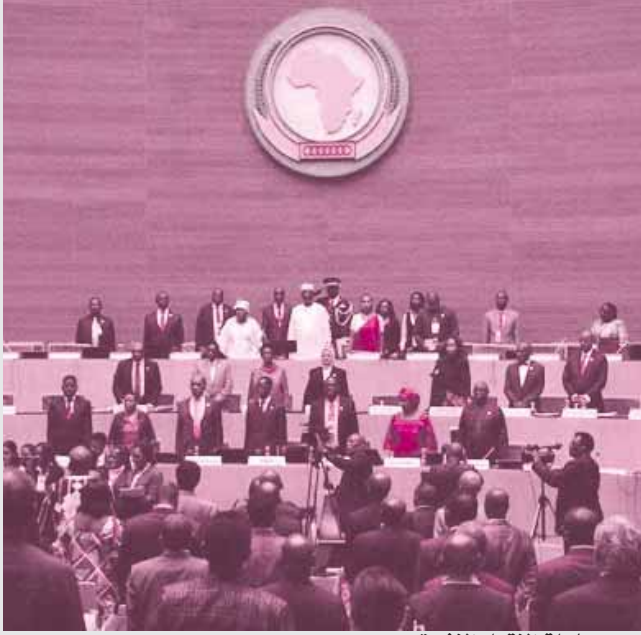
مؤمن زكريا

وافق الاتحاد الأفريقى لكرة القدم «كاف» على الاقتراح المقدم من المهندس هانى أبوريدة، عضو المكتب التنفيذى لتكريم مؤمن زكريا لاعب النادي الأهلى فى نهائى دورى أبطال أفريقيا. ويتم الآن إجراء ترتيبات تواجد مؤمن فى النهائى المقرر أن يقام يوم 6 نوفمبر.



أحمد كشري.. هل يهبط أسوان؟





إحدى جلسات الاتحاد الإفريقي

جار الإعداد لعقد الاجتماع السنوي لمجلس السلم والأمن الأفريقي تحت رئاسة مصر مع لجنة الاتحاد الأوروبي للشئون السياسية والأمنية بهدف تطهير القارة من الإرهاب، صرح بذلك السفير أسامة عبد الخالق سفير مصر في أديس أبابا.



عكاشة والدرديري ينفيان وجود خلافات

نفي مقربون من الإعلامى توفيق عكاشة وزوجته الإعلامية حياة الدرديري أى خلافات بينهما بعد تداول إشاعات على مواقع التواصل زعمت محاولة حياة الانتحار.

«35 مليون جرعة لقاح «أسبونتك» الروسي تصل مصر قريباً. صندوق روسيا السيادي وافق على توريد اللقاح منتصف الأسبوع الماضى.»

«هل حاولت حياة الدرديري الانتحار؟!»

«سوسن بدر تشكو لنقابة الممثلين!»

«ظهور نادر لجيهان نصر فى دار الأوبرا!!»

«لاعب الجودة فى روسيا.. قريباً»

«نفى الدكتور خالد العنانى وزير السياحة والآثار ما يتردد من شائعات عن تسريح بعض العمال ببعض المنشآت السياحية الساحلية. توعد الدكتور خالد فى حديثه الأسبوع الماضى مع بعض معاونيه أى منشأة سياحية تقوم بمثل هذا الإجراء بحرمانها من جميع المميزات المنوطة لها فى الوزارة.»



د. خالد العنانى وزير السياحة والآثار



شعار المبادرة الرئاسية

حوالى ألف إصابة بسرطان الثدي يتم اكتشافها سنوياً فى المتوسط بمصر على هامش إجراءات المبادرة الرئاسية للكشف المبكر عن سرطان الثدي، وفى إطار حملة «100 مليون صحة». أثنت منظمة الصحة العالمية مؤخراً على الحملة مشيرة إلى أن الكشف المبكر أدى إلى ارتفاع نسب الشفاء.



## مفيد فوزي



أمير الكويت الراحل... إطفائية



مفيد فوزي

• في ندوة مكتبة الإسكندرية، نصف قرن على رحيل عبدالناصر، كان أحدث وجه في أسرة عبدالناصر حاضراً: المستشار الاقتصادي جمال خالد عبدالناصر 41 سنة، ابن الراحل خالد جمال عبدالناصر أكبر أولاد الرئيس الخالد.

• خبر مهم لم يلتفت له الكثيرون: زيادة إنتاج القطن في سيناء واحتفال الأهالي بالمناسبة، هكذا يعود الذهب أبيض إلى عرشه بعد «وعكة»!

• خبر آخر أكثر أهمية: زيادة النمو السكاني 3 أضعاف في أعقاب كورونا، الأمر يتطلب حواراً مجتمعياً عاجلاً وتشريعات ضرورية، وإلا صارت الكثافة السكانية قنبلة اجتماعية!!

• تكرار حي «الأسمرات» بدلا من العشوائيات رائع، فالأسمرات نموذج لجودة الحياة بعد الفقر واليأس والحياة العشوائية. وأظن أن تبيان أخطاء الأسمرات- وربما كان وارداً- فإن رصده يجعلنا نتلافى أخطاء ما سبق.

• الأكثر جهداً والأقل ضوءاً: هالة السعيد وزيرة التخطيط.

• مادام التعليم on Line لا بد من «النت الفاعل» في المناطق النائية لتتحقق عدالة التعليم.

• أكثر الألقاب للمغفور له أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد هو «أمير الإنسانية» وقد عرفت الشيخ صباح عندما كان وزيراً للخارجية في دولة الكويت، وكنا نطلق عليه «سيارة إطفاء النيران الصغيرة» فأى خلاف عربي صغير ولو كان تراشقا دبلوماسياً، سارع الشيخ صباح واحتواه. • نسيت أن أقول إن السيد حلمى السعيد والد وزيرة التخطيط هو من كلفه «الرئيس عبدالناصر» بالتحقيق مع السيد صلاح نصر فى انحراف جهاز المخابرات.

• من الأمانة أن أقرر -كما علمنى جيلى- أن أقرر احترامى لتجربة الأستاذ طارق رضوان ابننا العزيز، فقد كانت تجربة ثرية فيها التأكيد على جماليات الفن وإن ابتعد قليلا عن الشارع. ولكن طارق رضوان كاتب حريف وقال الكثير فى السياسة وكان كريماً مع الكتاب الذين يكتبون - مثلي- بطعم الهواه. كان ضرورياً أن تكون رئاسة صباح الخير لوحيد من أبنائنا، ولذلك جاء الأستاذ وليد طوغان ليتولى المسئولية وهو ابن فنان رسام كبير راحل هو «طوغان» الذى كنت أختلف معه حول كلمة شعب وشعبية وكنت أقول لطوغان «للنخبة رأى» فيقول لى: النخبة هى الناس. أهلاً بوليد طوغان قبطاناً جديداً وشكراً للقبطان طارق رضوان على أيامه معنا.

# سما

الكتاب  
الذهبي

الكتاب  
الذهبي

ملفات مصر.. بروح القصر

ملفات مصر.. بروح القصر

# عدد أكتوبر



الكتاب  
الذهبي

ملفات مصر.. بروح القصر

1973

جينات البطولة من الأجداد إلى الأحفاد

ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ

2020

**التعمير**  
«جراحة تنموية»  
في قلب سيناء

**التطهير**  
احتلال مكة لأرضك  
هدف الحروب العنيفة

**التحرير**  
عميدة المجاهدات:  
هذه حكايتي ونصيحتي

عمير

ال

عميدة

رئيس مجلس الإدارة هدف الحروب العنيفة رئيس التحرير

أيمن فتحى توفيق أيمن عبد المجيد

# احصل على ماكينة نقاط البيع الالكترونية مع مبادرة البنك المركزي للسداد الالكتروني



البنك الأهلي المصري  
NATIONAL BANK OF EGYPT

بنك أهل مصر

لأصحاب المستشفيات و العيادات و معامل التحاليل  
والصيدليات و المدارس و اصحاب الأعمال  
يمكن الحصول على الماكينة من خلال:

- الاتصال بمركز الاتصال الخاص بخدمة نقاط البيع الالكترونية ١٩٨٢٣
- تقديم طلب من خلال الموقع الالكتروني للبنك الأهلي المصري  
[www.nbe.com.eg](http://www.nbe.com.eg)

تطبق كافة الشروط و الأحكام

scan code

